جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي:.....

المناخ الأسري وعلاقته بدافعية الإنجاز الدراسي لدى متعلمي السنة أولى ثانوي

- دراسة ميدانية بثانوية أحمد الغازي بالمسيلة -

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس

- تخصص توجيه وإرشاد تربوي -

إعـداد الطـالبة :

* سهام زريط

*فاطنة بزيو

إشراف الأستاذة :

د / بلدية بن زطة

السنة الجامعية 2019/2018

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين و الصلاة والسلام على المصطفى و كل المتابعين , نشكر المولى سبحانه وتعالى على أنه أمدنا بالصحة والعافية و أفرغ علينا صبرا وجهدا للإتمام هذا العمل يشرفنا من هذا المقام أن نتوجه بكلمة شكر للأستاذة الدكتورة بن زطة بلدية المشرفة على هذه المذكرة التي حظينا بإشرافها ولما بذلته معنا من جهد وما أسدته لنا من نصح وتوجيه سديد بأسلوب راق وتواضع وخلق رفيع متحلية بالصبر و العمل فجزاها الله خير الجزاء و أمد في عمرها , ومتعها بالصحة والعافية، كما نتقدم بالشكر الجزيل لكل من ساعدنا من قريب أو بعيد للإنجاز هذا العمل .

خاتمة

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
1	توزيع الأفراد العينة الإستطلاعية حسب الجنس	38
2	خصائص عينة الدراسة إستطلاعية جنس .	39
3	خصائص عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس .	40
4	يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة .	41
5	توزيع البنود على الأبعاد .	44
6	مصفوفة إرتباطات العبارات مع الدرجة الكلية لقياس الدافعية للإنجاز الدراسي .	46
7	قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لقياس الدافعية للإنجاز الدراسي .	47
8	مصفوفة إرتباطات محور الأمان الأسري مع الدرجة الكلية لمحور الأمان الأسري .	47
9	مصفوفة إرتباطات عبارات محور التضحية و التعاون الأسري مع الدرجة الكلية لمحور التضحية و التعاون الأسري .	48
10	مصفوفة إرتباطات عبارات محور تحديد الأدوار و المسؤوليات الأسرية مع الدرجة الكلية لمحور الأدوار و المسؤوليات الأسرية .	49
11	مصفوفة إرتباطات عبارات محور الضبط ونظام الحياة الأسرية مع الدرجة الكلية لمحور الضبط ونظام الحياة الأسرية .	50
12	مصفوفة إرتباطات عبارات محور إشباع حاجات أفراد الأسرة مع الدرجة الكلية لمحور إشباع حاجات أفراد الأسرة .	51
13	مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحياة الروحية للأسرة مع الدرجة الكلية لمحور الحياة الروحية للأسرة .	52
14	العلاقة ارتباطية بين درجة الكلية للقياس وأبعاده الفرعية .	53
15	معامل ألفا كرونباخ لقياس المناخ الأسري .	54
16	قيمة معامل ارتباط بين الأمان الأسري و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة .	56
17	قيمة معامل ارتباط بين التضحية والتعاون الأسري و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة دراسة .	57
18	قيمة معامل غرتباط بين تحديد الأدوار و المسؤوليات الأسرية و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة .	58
19	قيمة معامل ارتباط بين الضبط ونظام الحياة الأسرية و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد	59

	عينة الدراسة .	
20	قيمة معامل إرتباط بين إشباع حاجات أفراد الأسرة و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة .	60
21	قيمة ارتباط بين الحياة الروحية للإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة .	60
22	قيمة معامل الإرتباط بين المناخ الأسري و دافعية الإنجاز الدراسي .	61

قائمة الأشكال :

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	خصائص عينة الدراسة حسب الجنس .	40
2	خصائص عينة الدراسة حسب العمر .	41
3	توزيع الطبيعي لمتغير مناخ الأسري .	42
4	توزيع طبيعي لمتغير دافعية الإنجاز الدراسي .	42

RESUME DE L'ETUDE :

L'obyedy de l'ètude est de reconnaitre la reletion entre le nilieu londes le fanulle et le stilinus à l'application l'etude est fait sur 60 etudiants du secondaire, brand scientifi'que du lycèe « Ahmed Ghogli» de M'sila.

- L'idèe est concue sur l'ordre du jour.
- La sècuretè fomilole.
- Le sacrifice.
- Distribution des tade et des respousobilitès fomiliales .
- L'odiscplime.
- Sotisfoction des besorns fomilioux.
- La vie spirituelle de la fonille.
- pour cela, on s'est bosè sur « le milieu familial » de ibrolaim il aolil et le « stemvlus à l'applicadoun » .
- Après une ètude opprofandie .

En voice les rèsultats .

- Il existe une ruloeios entre les deux concepts chez les syet lycèes.
- et entre socrifice, l'eutraide, distribrtion des toeties et des responsobrlite , la disciplne et le stinilus à l'aplication .
- Mais oucune relation entre le nilieu familial (sotisfoction des besoion fomiliaux, les membres de la fanill , la sècuorte foniliole et la vie sporituelle de la fomille) et le stemilus à l'epplcation chez les ètudianes du lycèe secondaise.

ملخص الدراسة :

تهدف الدراسة للتعرف على العلاقة بين المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي على عينة من 60 متعلما بالسنة أولى ثانوي شعبة علوم بثانوية المجاهد " **أحمد غازي** " بالمسيلة وقد تم صياغة فروض علائقية بين المناخ الأسري بأبعاده الستة المتمثلة في (الأمان الأسري، التضحية والتعاون، تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة، إشباع الحاجات أفراد الأسرة، الحياة الروحية للأسرة) والدافعية للإنجاز الدراسي لدى متعلمي السنة أولى ثانوي.

وللتحقق من ذلك تم استخدام مقياس المناخ الأسري لمصاحبته " عفراء إبراهيم خليل "، ومقياس الدافعية للإنجاز الدراسي لصاحبه "**هيرمانز** " وبعد المعالجة الإحصائية أسفرت النتائج على ما يلي:

– وجود علاقة إرتباطية طردية بين المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي لدى متعلمي السنة أولى ثانوي.

–وجود علاقة إرتباطية بين كل من الأبعاد (التضحية التعاون، تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية) والدافعية للإنجاز الدراسي لدى متعلمي السنة أولى ثانوي.

– عدم وجود علاقة إرتباطية بين كل من أبعاد المناخ الأسري (إشباع حاجات أفراد الأسرة، الأمان الأسري،الحياة الروحية للأسرة) والدافعية للإنجاز الدراسي لدى متعلمي السنة أولى ثانوي.

مقدمة :

يعد الاهتمام بالعلاقات بين أعضاء الأسرة ضرورة تنمية إذ أن لها دور مؤثرا على نمو شخصيات الأبناء معرفيا وسلوكيا وانفعاليا فأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع وهي التي تلقن الطفل مبادئ الحياة الاجتماعية وتشكل بناء شخصيته , ففيها يتعلم السلوك الاجتماعي وتتكون قيمه واتجاهاته، ويتعلم الانضباط الداخلي والخارجي الذي يتيح له فرص التعبير عن الذات وتحمل المسؤولية، لكن النمو السليم للفرد في أسرته مرتبط ارتباطا وثيقا بأساليب التفاعل و التعامل السائدة في الأسرة مشكلة مناخا أسريا إما مترابطا ومفعما بالتفاعلات الإيجابية، أو متصدعا تشوبه اضطرابات علائقية، كما تلعب الأسرة دورا كبيرا في مساعدة الأبناء على زيادة الدافعية للإنجاز لدى الأفراد بصفة عامة ولدى تلاميذ بصفة خاصة وتعد دافعية للإنجاز سعي الفرد لتركيز الجهد والانتباه والاستمرارية النشاط والمثابرة عند القيام بالأعمال الصعبة والتغلب على العقبات بكفاءة في أسرع وقت، وأقل جهد، والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع، ومن هنا تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي والمناخ السائد في أسرته، لذا أردنا البحث في هذا الموضوع عبر معالجته في إطار نظري وميداني:

الفصل التمهيدي: وهو تقديم لموضوع الدراسة ويحتوي على: تحديد الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف وأهمية الدراسة، التعاريف الإجرائية، والدراسات السابقة حول الموضوع.

الفصل 1: وفيه تم عرض ما يتعلق بالمناخ الأسري من تعريفات، خصائص، أهمية، وظائف الأسرة ومكوناتها.

الفصل 2: وفيه تم عرض ما يتعلق بالدافعية للإنجاز الدراسي من تعريفات، خصائص، مكونات، وظائف، نظريات، بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية، أنواع الدوافع، تصنيفات.

ثم تعرضنا إلى **الجانب التطبيقي** من الدراسة وهو مقسم إلى فصلين:

الفصل 3: وتم التطرق فيه إلى الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية، وفيه تذكير بفرضيات الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، عينة الدراسة، المنهج المستخدم في الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية.

الفصل 4: و فيه عرض لنتائج الدراسة، ثم تفسيرها انطلاقا من المعطيات النظرية.

الإشكالية:

الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، والتي تلقن الطفل مبادئ الحياة الاجتماعية وتشكل بنية الشخصية الإنسانية بشكل مباشر وغير مباشر، بشكل مباشر عن طريق التربية المقصودة القائمة على تعليم الأبناء السلوك الاجتماعي، تكوين القيم والاتجاهات، الدين، الأخلاق، كما تحدد الأسرة أساليب التوافق مع المواقف المختلفة كما تعمل الأسرة على تنمية الإنظباط الذاتي والإنظباط الخارجي للأفراد عن طريق الثواب والعقاب، وتمكن الأبناء من ممارسة فرص التعبير عن الذات وتحمل المسؤولية، وتعليم الأبناء داخل الأسرة العمليات الاجتماعية المختلفة كالتعاون والتنافس، أما الشكل غير المباشر فيتمثل في تأثير الأسرة على سلوك الأبناء عن طريق المناخ الأسري الذي يسودها وألوان التفاعل والسلوك الذي يحاول الطفل الصغير محاكاته وتقليده (خليل، 2000: ص 14).

وقد أشار إليه خليل (2000) بأنه ذلك الطابع العام لحياة الأسرية من حيث توفر الأمان، والتضحية والتعاون، ووضوح الأدوار، وتحديد المسؤوليات، وأشكال الضبط ونظام الحياة، كذلك بينت دراسة سليمان (2003) حول علاقة المناخ الأسري بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين، وأنه توجد علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري وبين إشباع الحاجات التربوية لدى المراهقين وأنه توجد علاقة إرتباطية سالبة بين المناخ الأسري غير سوي وبين الإشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين.

فقد بين الباحثين بأن المناخ الأسري الذي ينطوي على الدفء والاستقرار قد يكون عامل إسناد للفرد وهو يواجه ضغوط الحياة، وعلى النقيض من ذلك فالمناخ الأسري المضطرب قد يتحول إلى محرض بطريقة غير مباشرة على دفع الفرد إلى خرق المعايير و عدم الالتزام بها (حسين:2001، ص 263) .

وكذلك طبيعة المناخ السائدة داخل الأسرة تؤثر على تعليم الأبناء و خاصة في المرحة الثانوية التي تواكب المراهقة من المنظور النمائي، باعتبارها مرحلة حساسة في حياة الطفل بشكل عام و المتعلم بشكل خاص، فأسرة التي تعامل أبناءها معاملة تتسم بالمرونة والاحترام والتقبل والتقدير ومناقشة المواضيع والقضايا التي تتعلق بهم قبل أن يتخذو أي قرار فيها في اختيار الأصدقاء وتحمل المسؤولية فذلك يعزز الثقة بأنفسهم وشعورهم بالطمأنينة والأمن النفسي وتقبل الذات يتمتع أبناءها بدافعية الإنجاز تكون عالية، تعتبر جل المقاربات التربوية بأن الدافعية من أهم شروط التعلم في جميع الأطوار، كما ينظر إليها على أنها المحرك الأساسي لسلوك التلاميذ نحو التفوق والنجاح و الاستمرار في التعلم، ومن بين الدافع الاجتماعية والتربوية التي تحدد التلاميذ الناجح دافعية الإنجاز الدراسي، فكلما كانت الدافعية أقوى كان إنجازه أفضل وعلى النقيض من ذلك تنخفض همة الطالب ويقل ميله للإنجاز

ويهمل تحصيله الدراسي، حيث تمثل الدافعية للإنجاز الدراسي عاملا مهما في توجيه سلوك التلاميذ وتنشيطه وفي إدراكه للمواقف فضلا على مساعدته في فهم وتفسير سلوكه وسلوك المحيطين به، كما أشار إليها موراي بأنها الرغبة أو الاستعداد للقيام بعمل معين بأسرع وأحسن ما يمكن. ويذكر الحاجة للإنجاز تتمثل في حرص الفرد على تأدية أعمال معينة على نحو سليم وسريع قدر الإمكان، وتتنوع وتتعدد في نفس الوقت الأعمال التي يمكن أن تشبع الحاجة إلى الإنجاز لدى المتعلم، وتتباين من أعمال بسيطة إلى أعمال صعبة (أديب محمد الخالدي: 2008 ، ص 215) .

– بناءا على هذا الطرح كاتب الدراسة تتناول موضوع دافعية الإنجاز الدراسي لدى متعلمي سنة أولى ثانوي بالمسيلة.

طرح التساؤل الآتي:

– هل يوجد علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري ودافعية الإنجاز الدراسي لدى متعلمي سنة أولى ثانوي ؟

السؤال العام :

– هل توجد علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري والدافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ؟

الأسئلة الفرعية :

1- هل توجد علاقة إرتباطية بين أمان أسري والدافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بالمسيلة ؟

2- هل توجد علاقة إرتباطية بين التضحية والتعاون الأسري ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالمسيلة ؟

3- هل توجد علاقة إرتباطية بين تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية والانجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بالمسيلة ؟

4- هل توجد علاقة إرتباطية بين ضبط ونظام الحياة الأسرية ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بالمسيلة ؟

5- هل توجد علاقة إرتباطية بين إشباع حاجات الأفراد الأسرة ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بالمسيلة ؟

6- هل توجد علاقة إرتباطية بين الحياة الروحية للأسرة ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالمسيلة ؟

الفرضية العامة :

- توجد علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بالمسيلة .

الفرضيات الجزئية :

1- توجد علاقة إرتباطية بين أمان أسري والدافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بالمسيلة .

2- توجد علاقة إرتباطية بين التضحية والتعاون الأسري ودافعية الانجاز لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالمسيلة .

3- توجد علاقة إرتباطية بين تحديد الأدوار و المسؤوليات الأسرية ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالمسيلة .

4- توجد علاقة إرتباطية بين إشباع حاجات الأفراد الأسرية ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالمسيلة .

5- توجد علاقة إرتباطية بين ظبط ونظام الحياة الأسرية ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة اولى ثانوي بالمسيلة .

6- توجد علاقة إرتباطية بين الحياة الروحية الأسرة ودافعية الانجاز الدراسي لدى التلاميذ سنة اولى ثانوي بالمسيلة

أهمية الدراسة :

تستمد هذا هي الدراسة أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تتناوله ألا وهو المناخ الأسري وعلاقته بدافعية الانجاز الدراسي بإعتبار أن المناخ الأسري يلعب دورا مهما في تنمية قدرات التلاميذ وزيادة الإنتاج لديهم إذ يحقق المناخ الملائم والسوي زيادة في طموح التلاميذ نحو دراستهم وبالتالي الارتقاء للمستوى التعليمي .

-كما تناولت هذه الدراسة موضوع دافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي والذين تعترضهم صعوبات تضبط عزيمتهم كونهم يعيشون حدث جديد وفترة انتقالية من المتوسط إلى الثانوي .

-كما توفرت هذه الدراسة على معلومات وبيانات نظرية تفيد الآباء ورجال التربية وعلم الاجتماع لتعرف على علاقة المناخ الأسري بدافعية الانجاز الدراسي .

اهداف الدراسة :

1- معرفة العلاقة بين المتغيرين المناخ الأسري ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بالمسيلة .

2- الكشف عن العلاقة بين الأمان الأسري ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالمسيلة.

3- الكشف عن العلاقة بين التضحية والتعاون الأسري والدافعية للانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي المسيلة.

4-الكشف عن العلاقة بين الظبط ونضام الحياة الأسرية ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي بالمسيلة .

5- الكشف عن العلاقة بين إشباع حاجات الأفراد الأسرة ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالمسيلة .

6- الكشف عن العلاقة بين الحيات الروحية للأسرة ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي بالمسيلة.

تحديد المصطلحات إجرائيا :

1- **المناخ الأسري :** الشكل العام الذي يطلق على الأسرة و يشمل جميع جوانب الحياة الأسرية من أساليب المعاملة و طريقة الإشباع الحاجات سواء الأولية أو الثانوية و توزيع المسؤوليات تبعا لدور كل فرد في الأسرة والتي يكون لها انعكاس على دوافعهم وسلوكاتهم .

- ويتحدد في دراستنا بالمؤشرات التي نستدل عليها من خلال الدرجة التي يحصلها أفراد الصحة على فقرات مقياس المناخ الأسري المستخدم للأغراض البحث الحالي .

أ- الأمان الأسري : شعور الأفراد بأمان على مستقبل الأسرة وكذلك مدى توفر الأمان بين أفرادها ومدى استقرار الأسرة .

ب- التضحية و التعاون الأسري : يقيس مدى تضحية أفراد الأسرة لصالح بقاء الأسرة وتماسها والحفاظ على وحدتها و كذلك التعاون القائم بين أفراد الأسرة للعمل على مصلحتها .

ج- وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية: يقيس مدى وضوح الأدوار بالنسبة لجميع أعضاء الأسرة وكذلك تحديد المسؤوليات لعدم اضطراب الأدوار وتداخلها أو الإخلال بالمسؤوليات.

د- اشباع حاجات أفراد الأسرة: يقيس مدى إشباع الأسرة لحاجات أفرادها الأولية و الثانوية بطريقة مناسبة دون إفراط أو تفريط .

و– الضبط و نظام الحياة الأسرية: يقيس أسلوب الضبط لسلوك الأفراد داخل الأسرة حيث يحدد طريقة تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض إضافة إلى مدى اعتماد النظام في الحياة الأسرية من احترام مواعيد النوم العمل الوجبات الغذائية ونظام التعامل مع الآخرين في المجتمع ككل.

ي– الحياة الروحية للأسرة: تقيس مدى الالتزام بالقيم الدينية والروحية داخل الأسرة و كذلك مدى شيوع الروح الدينية بين أفرادها .

2– دافعية الإنجاز الدراسي: عبارة عن حالة داخلية للمتعلم تحرك سلوكه وتدفعه للانتباه للموقف التعليمي و الإقبال عليه بنشاط موجه لانجاز الأعمال بكفاءة وبوقت قصير وبمستوى أداء متميز والمحافظة على الاستمرارية في هذا النشاط حتى يتحقق الهدف والمتمثل في نجاح الدراسي.

و يتحدد في دراستنا بالمؤشرات التي تستدل بها من خلال درجة التي يحصل عليها أفراد العينة على فقرات مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي المستخدم لأغراض البحث الحالي لصاحبه هيرمانز " hermans"

– متعلمون بالسنة أولى ثانوي: هم أفراد العينة الذين تطبق عليهم مقياس المناخ الأسري و الدافعية لإنجاز الدراسي.

الدراسات السابقة :

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على عدد من الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة و فيما يلي عرض لهذه الدراسات من الأقدم إلى الأحدث .

الدراسات العربية المتعلقة بالمناخ الأسري :

دراسة السيد (2007) بعنوان المناخ الأسري و علاقته ببعض أشكال السلوك الاجتماعي الايجابي (التعاون ,التوافق) لدى الأطفال : حيث استخدم الباحث مقياس المناخ الأسري لكفافي حيث شملت العينة 107من تلاميذ ذكورا و إناث تتراوح أعمارهم بين 9و 12سنة في صفوف الرابع والخامس والسادس ابتدائي واستخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث أثارت النتائج الى أنه توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد الأسرة المرتبة في المقابل الأسرة المدمجة وبين سلوك التعاون كشكل من أشكال السلوك الايجابي لدى الأطفال في اتجاه السواء عند مستوى الدلالة (0.01) وتوجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين بعد المناخ

الوجداني السوي في مقابل المناخ الوجداني غير سوي و بين سلوك التعاون في اتجاه السواء عند مستوى (0.01) (عبد الكريم القريشي : 2001 ،ص 74).

– دراسة سليمان (2003) بعنوان علاقة المناخ الأسري بإشباع الحاجات النفسية للأبناء المراهقين حيث هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أنماط المناخ الأسري و الحاجات الفيزيولوجية لدى المراهقين تمثلت في المناخ الأسري السوي و الغير سوي و بلغ حجم العينة 101 من المراهقين ذكورا و إناث باستخدام مقياس المناخ الأسري من إعداد علاء الدين كفافي و باستخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري غير السوي وبين إشباع الحاجات الفيزيولوجية لدى المراهقين وأنه توجد إرتباطية سالبة بين المناخ الأسري غير السوي و بين إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين (خليل : 2000، ص 18)

– دراسة عادل زرمان (2005) بعنوان الوسط الأسري و التفوق الدراسي : حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الظروف الأسرية التي تحيط بالأسرة والتي تؤدي إلى تفوق الأبناء دراسيا وتم الباحث على أربعة مدارس اختيرت قصديا حيث بلغت العينة 132 أسرة من خلال أبنائها المتفوقين أي أن العينة مسحية 100كما استخدم الباحث المنهج الوصفي حيث توصل في الأخير إلى أن هناك ارتباط بين الظروف الأسرة الاجتماعية والاقتصادية و تفوق الأبناء دراسيا وأن أكثر العوامل تأثيرا هو المستوى التعليمي والثقافي للوالدين حيث أظهرت النتائج أن معظم الآباء والأمهات يتمتعون بمستويات تعليمية أعلى من المتوسط (قريشي : 2001، ص 74).

الدراسة الأجنبية :

– دراسة مودرون (2013) mddry (2000) المناخ الأسري العاطفي وجودة علاقة الأخوة و تأثيرها على المشكلات السلوكية و تكيف الأطفال قبل السن المدرسة : حيث بلغت العينة 63 من الأمهات مع أطفالهم داخل مركز البرامج المستندة في ولاية أريزونا وتم تحديد الأشقاء الأقرب سنا للأطفال المشاركين والعلاقة بينهم (الدفء، المنافسة) للتنبؤ بتكيف الطفل و كذلك تحديد الخصائص الأسرة في تعبير العاطفي تعرض الطفل للصراع اتفاق الوالدين في التربية حيث بينت الدراسة أن العلاقة الدافئة بين الطفل وإخوته والتعبير العاطفي و اتفاق الوالدين في التربية أسهمت بشكل كبير في التكيف الطفل بعد ستة أشهر من الدراسة (بن خليل : 2002، ص 25).

– دراسة بانزال و ثنيد و جازوال (bansal thind jaswal) (2006) بعنوان العلاقة بين نوعية البيئة المنزلية و مركز الضبط و دافعية الانجاز لدى المراهقات ذوات دافعية الانجاز المرتفع في المناطق الحضرية: وتكونت عينة الدراسة من100طالبة من عشر مدارس ثانوية تقع في مدينة لودهيانا في الهند واستخدام

في هذه الدراسة مقياس **روتر** لقياس مركز الضبط ومقياس **بارغافا** لقياس دافعية الانجاز ومقياس **مسرا** لقياس البيئة العائلية لدى الطالبات و أظهرت نتائج التحليل أن نوعية البيئة المنزلية الجيدة ترتبط ايجابيا مع مستوى المرتفع من دافعية الانجاز بين الطالبات المتفوقات كما لوحظ بتدني نوعية البيئة المنزلية يتدنى مستوى الدافعية.

الدراسات العربية المتعلقة بدافعية الإنجاز :

– دراسة محمد رمضان (1987) بعنوان الدافعية للانجاز و علاقتها بالتحصيل الدراسي : لدى عينة مكونة من 120 طالبة بالمرحلة الثانوية بدولة الإمارات العربية وقام الباحث بتقسيم أفراد العينة إلى مجموعتين :

-المجموعة الأولى ذات تحصيل مرتفع ممن حصلوا على 80% فأكثر .

-المجموعة الثانية ذات تحصيل منخفض ممن حصلوا 50% إلى 60% وكشفت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق جوهرية في الدافعية للانجاز لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع فالطلاب مرتفعو التحصيل كانوا أكثر دافعية للانجاز. (خليفة : 2000، ص 52-53).

– دراسة زهرة حميد (2006) بعنوان تقدير الذات و الدافعية للانجاز عند المراهق المتمدرس : تهدف دراسة زهرة حميدة إلى معرفة ما إذا كان تقدير الذات عند المراهق المتمدرس يؤثر على دافعية للانجاز و كذلك معرفة ما إذا كانت فروق بين الجنسين تقديرهم لذواتهم و كيف يؤثر هذه التقديرات بين الجنسين في دافعية للانجاز و قامت الباحثة بتطبيق مقياس تقدير الذات ل Hare ومقياس الدافعية للانجاز ل Hermans على عينة قوامها 140 تلميذا (70 ذكور – 70اناث) ممن يدرسون بالسنة أولى من تعليم متوسط تتراوح أعمارهم مابين 12-13سنة و توصلت الدراسة الى أن تقديرات الذات ارتفعت بارتفاع الدافعية للانجاز و كلما إنخفضت الذات إنخفضت الدافعية لإنجاز . (حميدة : 2006)

– دراسة نيل الفحل (1999) بعنوان دافعية الانجاز دراسي مقارنة بين المتفوقين و العاديين في التحصيل الدراسي في الدراسي في الصف الأول الثانوي : تكونت عينة دراسة من 60 طالبا (30طالبا من المتفوقين، 30طالبا من العاديين) أوضحت الدراسة على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي و متوسط درجات الطالبات العاديات على مقياس دافعية للانجاز .

ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات التفوقات ومتوسط درجات الطالبات العاديات في التحصيل الدراسي على مقياس دافعية للانجاز .(عبد الله : 2003, ص 121)

دراسات أجنبية :

– دراسة لجون اندروز (1967) بعنوان العلاقة بين دافعية الإنجاز و البيئة الإجتماعية و الإدارية في المؤسسة : تهدف هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة بين دافعية للانجاز و البيئة الاجتماعية و الإدارية في المؤسسة و قد تكونت عينة دراسة من بعض الإداريين العاملين بشركتين بالمكسيك الأولى أمريكية حققت أعلى النتائج في حين الثانية كانت مكسيكية شهدت تدهورا مستمرا رئيسها يديرها بكتاتورية وقد استعمل الباحث في دراسته اختبار تفهم الموضوع كأداة لجميع البيانات حيث توصل إلى مايلي :

– تفوق الإداريين والرؤساء العاملون في الشركة الثانية على نظائرهم في الشركة أولى من حيث شدة الحاجة إلى القوة .

–تفوق الإداريين العاملين في الشركة الأولى على نظائرهم في الشركة الثانية من حيث الحاجة الى الانجاز .

دراسة هيرسي بلاشارد : بعنوان الأنماط القيادية في إدارة المدارس وعلاقتها بدافعية للانجاز لدى المعلمين .

–الهدف من الدراسة التعرف على أنماط القيادية في إدارة المدارس وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى المعلمين وتمثلت عينة الدراسة في كل مديري المدارس المرحلة الثانوية بجدة أو كانت العينة عشوائية مثلت المجتمع إحصائي أما الأدوات المستخدمة النسبة المئوية ومعامل **بيرسون** و كان لتحديد العلاقة بين متغيرات الدراسة أما النتيجة العامة التي توصلت إليها الدراسة هي أن دافعية الانجاز للمعلمين أعلى في المدارس التي يكون فيها نمط القيادي هو نمط التفويض وأقلها بنمط الأمر .

دراسة كادويل (1992) : فقد هدفت الكشف عن التصورات المعلمين بشأن العلاقة بين السلوكات الإدارية ودافعية المعلمين حيث كان للدراسة غرضان الأول تحديد ما إذا كانت سلوكات مديري المدارس الأساسية والتي أسهمت في إحساس المعلمين بالانجاز والمسؤولية والاعتراف قد تصورها المعلمون بأنها تسهم أكثر في دافعيتهم نحو العمل أكثر من السلوكات التي تطورت سياق العمل أما الغرض الثاني فهو معرفة الاختلاف في تصورات الأهمية لهذه العوامل و قد تكونت عينة الدراسة من 200 معلم من مدارس منطقة مدوست midwest وتم استخدام استبيان أعد لأغراض الدراسة وأظهرت نتائج الدراسة أن الانجاز والمسؤولية والاعتراف كانت عوامل تصورها جميع العاملين بأنها تسهم أكثر في دافعيتهم نحو العمل وأن هناك فروقا في تصور المعلمين لهذه العوامل تعزى للعمر والجنس وتعد هذه النتيجة تعزيز لنظرية هيرز برج .

التعقيب على الدراسات السابقة :

-إن الهدف الرئيسي من الاستعانة بالدراسات السابقة و جمعها هو أنها تعتبر المربعية والخلفية النظرية والإجرائية للدراسة التي يقوم بها الباحث والتي على أساسها يؤسس إشكاليته ويصوغ فرضياته إضافة إلى أنها تساهم بصورة واضحة في تفسير النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي .

-و في الدراسة الحالية ومن خلال استعراضنا للدراسات السابقة وجدنا هناك تنوع في أهدافها وأدواتها ونتائجها ومدى علاقتها بالدراسة الحالية فمن خلال عرضنا للدراسات توصلنا إلى أنها تتشابه مع دراستنا الحالية في تناول متغيري المناخ الأسري والدافعية للانجاز الدراسي فهناك من ربط المناخ الأسري ببعض المتغيرات السلوكية كدراسة السيد (2007) ومنهم من ربطه بمتغيرات فيزيولوجية مثل: دراسة **سليمان** (2003) أما فيما يخص المتغير الدافعية للانجاز الدراسي فنجد أن هناك دراسات تشابهت مع الدراسة الحالية مثل: دراسة **محمد رمضان** (1987)

- أما بالنسبة للعينة فنجد أن أغلب الدراسات تناولت الطلبة المراهقين كدراسة **نبيل الفحل** (1999) ودراسة **زهرة حميد** (2006) و دراسة **بانزال وثنيد وجازوال** (2006) أما من حيث أدوات الدراسة فنلاحظ أن جميع الدراسات السابقة اعتمدت على المقاييس لتحقيق أهدافها إما أن تكون من إعدادهم الشخصي أو جاهزة و مع تعديلها وتكيفها لتلاؤم عينة الدراسة .

-أما بالنسبة للمنهج فكل الدراسات التي تم عرضها تتفق مع دراستنا في اعتمادها على المنهج الوصفي التحليلي المناسب للدراسات الإنسانية .

-أما من حيث نتائج الدراسة فتوصلت الدراسات السابقة إلى وجود علاقة بين المناخ الأسري و متغيرات أخرى كدراسة **السيد** (2007) ودراسة عادل رزمان التي توصلت إلى وجود علاقة إرتباطية بين ظروف الأسرة الإجتماعية و الإقتصادية والتفوق الدراسي ودراسة **سليمان** (2003) التي نصت على وجود علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري غير السوي وبين إشباع الحاجات الفيسيولوجية لدى المراهقين و أنه توجد علاقة إرتباطية سالبة بين المناخ الأسري الغير السوي وبين إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين ودراسة **بانزال** و **ثنيد وجازوال** (2006) التي ربط بين نوع البيئة المنزلية و دوافع الإنجاز المرتفع ودافع الإنجاز المنخفض.

وعليه فقد إستفدنا من هذه الدراسات السابقة في رسم المعالم النظرية لمتغيرات الدراسة وكذلك في تحديد أدوات القياس المناسبة .

الفصل الأول : الجانب النظري المناخ الأسري:

تمهيد

1- تعريف الأسرة

2- الوظائف العامة للأسرة

3- مفهوم المناخ الأسري

4- أهمية المناخ الأسري

5- أنماط المناخ الأسري

6- العوامل المؤثرة في المناخ الأسري

7- الطرق المساعدة لتكوين المناخ الأسري الصحي

الخلاصة

تمهيد :

تعتبر المناخ الأسري ذلك الوعاء الذي يحتوي الأسرة في كل ظروفها لذا تتحدد السلوكيات وتتبلور المشاعر وتظهر في الواقع حيث أن المناخ الأسري هو الذي يتيح الفرصة للأسرة بإظهار وظائفها الفعالة وإتاحة الفرصة للنمو في المستقبل وتدعم الأسرة العلاقة القائمة على تحقيق التماسك والتقارب داخل الأسرة وسنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الأسرة ووظائفها العامة ومفهوم المناخ الأسري وأهميته وأنماطه والعوامل المؤثرة في المناخ الأسري وطرق المساعدة لتكوين المناخ الأسري الصحي.

تعريف الأسرة :

هناك عدة تعاريف للأسرة نعرض منها في هذا العنصر :

-يعرف **لندبرج** "الأسرة على أنها النظام الإنساني الأول ومن أهم وظائفها إنجاب الأطفال للمحافظة على النوع الإنساني "(غيث :1967، ص 6).

-يعرف **ماكيفر** على "أنها وحدة ثنائية تتكون من رجل وامرأة تربطهما علاقة روحية متماسكة مع الأطفال والأقارب ويكون وجودهما قائما على دوافع غريزية والمصالح المتبادلة والشعور المشترك الذي يتناسب مع أفرادها" (الحسن : 1983، ص 233).

-مفهوم إحسان محمد الحسن "الأسرة عبارة عن منظمة اجتماعية تتكون من أفراد يرتبطون ببعضهم بروابط اجتماعية وأخلاقية ودموية وروحية وهذه الروابط هي جعلت العائلة البشرية تتميز عن العائلة الحيوانية (الحسن : 1988، ص 188).

- بالرغم من ذلك فان الأسرة هي المؤسسة الأولى ذات التأثير القوي في تعليم النشئ وإكسابه مجموعة القيم والعادات والتقاليد والأعراف من خلال عملية التنشأة الإجتماعية (قباري:ب دس، ص 117-116).

الوظائف العامة للأسرة :

كانت الأسرة تقوم بكافة الوظائف الظرورية بداية من جمع القوت وتوفير لأعضائها والقيام بمستلزمات الحياة بمعنى أنها وحدة اقتصادية منتجة وبعد التطور انتزعت منها مجموعة الوظائف من طرف هيئات أنشأها المجتمع حيث أكدت بعض الدراسات أن التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتربوية تركت أثارها التي نتجت بإفرازاتها المتواصلة مؤسسات تولت البعض من مهام الأسرة لكن وظائف بالغة الأهمية لازالت الأسرة تقوم بها نظرا لمدى أهميتها في المجتمع ويقول فاخر عاقل الأسرة اضطرت للعديد من الأسباب على التخلي عن الكثير من وظائفها وأعمالها وواجباتها لمؤسسات أخرى كالمدرسة والمعبد والنادي ومنظمات الشباب وغير ذلك من المؤسسات حيث تسائل علماء التربية عما إذا كانت أهمية الأسرة في التربية قد تضاءلت من وجهة تربوية أم أنه بقي لها من الأهمية الشيء الكبير؟ (عاقل : 1983، ص 54).

" ومع ذلك فالأسرة جماعة اجتماعية لها أهميتها الكبرى في المجتمع لذلك فهي تتأثر به المجتمع من خلال تغيراته وتطوراته فالأسرة مرتبطة بأنظمة المجتمعات وأشكال الحضارة " حيث سارت وظائف الأسرة الأساسية على نفس السن التي سار عليها نطاقها فقد تطورت هذه الوظائف في أغلبها من الأوسع إلى الواسع ثم الضيق لذلك يمكن القول أن وظائفها كانت شاملة وواسعة لشؤون الحياة الاجتماعية منذ القدم (وافي : 1984، ص 136).

1- الوظيفة البيولوجية : تعتبر الأسرة النظام الإنساني الأول ومن وظائفها استمرار النوع والمحافظة عليه وضمان بقاء مجموعة العلاقات التي تربط الأفراد فيما بينهم داخل الأسرة وبالتالي فالأسرة التي تحفظ المجتمع من الانقراض والفناء وهذه الوظيفة البيولوجية الدائمة مع الأسرة فكل مجتمع لا يقبل أطفال غير شرعيين في حضيرته إلا من أفراد شرعيين متزوجين مهما كانت ثقافة هذا المجتمع ومستواه الحضاري حيث تعد الأسرة المؤسسة التي تضمن استمرار المجتمع من خلال توفير أصلح نظام للتناسل والرعاية الاجتماعية للأفراد صغارا وكبارا فالبيت هو مركز العالم بل هو البيئة الثقافية واجتماعية الأولى التي تؤسس لما يليها من التراكمات الثقافية التي تؤسس بناء شخصية الإنسان .

– ويمكن تلخيص الوظيفة البيولوجية للزوجين والمتمثلة في إنجاب الأطفال وحفظ النوع من الانتهاء إظافة إلى تنظيم إشباع الدافع الجنسي وتختلف المجتمعات بعدد الأطفال المرغوب إنجابهم من قبل الآباء ففي المجتمعات النامية يزيد عدد الأطفال من أربعة وقد يصل إلى عشرة وربما أكثر بينما الدول المتقدمة قد لا يزيد عدد الأطفال عن ثلاثة أطفال غالبا ولكي تقوم الأسرة بوظائفها البيولوجية على أتم وجه.

2- الوظيفة النفسية العاطفية للأسرة : يتعلم الطفل أول درس في حب والكراهية فتنشأ العواطف المختلفة من محبة وتعاون وتضحية واحترام ويتعين على الآباء أن يتفهموا هذه المشاعر وألا يحاولوا الحد منها وللأسرة دور هام في تطعيم أنواع الحنان والعطف لأعضاء الأسرة فهي ضرورية في التكامل الانفعالي لأفراد الأسرة بما لها من إشباع نفسي وتعتبر هذه الوظيفة بالنسبة للطفل كالفيتامينات للجسم " إن العلاقة الاجتماعية الأولى للطفل مع أفراد أسرته تحدد خبراته عن الحب والعاطفة والحماية والانتماء وتشعره بقيمته وذاته وتنمي وعيه بنفسه وتهيء استعداداته البيولوجية ليتفاعل مع محيطه فالعلاقة المستمرة بين الأم والطفل لا تؤدي إلى إشباع الطفل نفسا فقط بل يؤدي إلى إشباعه بكل ما توفره الأمومة من حنان فيستقر الجو النفسي الصحي و تصبح الأسرة عندئذ مصدر الأمن والاطمئنان إذن الأسرة هي البيئة الاجتماعية الأولى والمثلى التي يمارس فيها المولود الجديد أولى علاقاته الاجتماعية وذلك من خلال ما تقدمه له من رعاية وحنان وعطف تتعلق علاقة الود والعطف كنتيجة للعلاقات الحميمية مع الوالدين والأهل والتي هي من أهم مميزات الأسرة السعيدة ويعمل الحب كدافع هام لتعلم الكثير من اتجاهات الاجتماعية التي تحدد العلاقة الصغيرة بالمجتمع (نادية بعبيع : 19 جوان 2003، ص 95).

3- الوظيفة التربوية : الأسرة من فجر التاريخ الإنساني هي أول البيئات التي فيها العملية التربوية والجهاز الوحيد للتربية المقصودة حيث كانت " الأسرة هي المؤسسة التربوية الوحيدة التي لا يساعدها في عملياتها التربوية إلا التجمعات البدائية كالعشيرة أو القبيلة و كانت الأسرة تتعهد بالطفل جسدا و نفسا تعلمه طرائقها في حياة وتنقل

إليه خبراتها ومعارفها و مهاراتها وغالبا ما كان يرث الطفل مهنة الأب إن كانت له مهنة وهذا النوع من الأسر مازال موجودا في المجتمعات الابتدائية وفي بعض المجتمعات البدوية ولم يكن لا تعليم الرسمي ولا التخصصات المختلفة الموجودة حاليا بل كان تعلم القراءة وكتابة والحساب من واجبات الأسرة وحدها ففي الأسرة الممتدة يشارك كل من الأقارب و الوالدين في تربية الأبناء فتتعدد المصادر التي من خلالها يتلقى الطفل القيم الاجتماعية و في الأسر النووية الأبوان هما المسؤولان عن تربية و رعاية الأبناء و لكن حين استقر الإنسان وزرع الأرض وقام ببناء القرى ثم المدن وتطورت المجتمعات المدينة إلى ما هي عليه اليوم تغير الحال كثيرا و أصبحت الأسرة غير كافية بالنسبة للعملية التربوية (عاقل : 1983 ،ص 54).

4- الوظيفة الإجتماعية :هي من وظائف الأسرة أن تغرس في نفوس أبنائها حب الخير والتماشي وقيم المجتمع والتفاعل الايجابي مع الآخرين ولا بد أن تشترك الأسرة والمدرسة والمجتمع في عملية التطبيق الاجتماعي للطفل ولأسرة وهي جماعة إنسانية الأولى التي يتعامل فيها الطفل والتي يعيش معها فالطفل أولى ما يطلع على الحياة الإجتماعية ومظاهرها وأنماط علاقتها داخل الأسرة فالطفل يتعلم اللغة التي تعتبر وسيلة التخاطب في المجتمع والاتصال ويتعلمها بالمشاركة فيها حسب مراحل نمو ونضجه أي ما تمكنه من تفاعل الاجتماعي زيادة على نقل الخبرات والتقاليد والآداب المختلفة ومعاني العلاقات الاجتماعية الأخرى كالملكية الفردية والمشتركة و يدرك الحقوق والواجبات ومعاني احترام الآخرين فأعضاء الأسرة كانوا يستمدون مكانتهم الاجتماعية من مكانة أسرهم وحتى دور الأسرة يتناسب مع مكانة أسرهم.(اللجيحي : 1981، ص 82).

5- الوظائف الإقتصادية : يعتبر العامل الاقتصادي من أهم العوامل في حياة الأسرة و يبدو ذلك واضحا في أن الأسرة إذا تجد الموارد الاقتصادية الضرورية فإنها تصبح عاجزة عن أداء وظائفها بنفسها وتدب فيها عوامل الفساد و التفكك وبما أن الأسرة في السابق تقوم بكل مظاهر النشاط الاقتصادي و كانت تعتمد على نفسها فهي تقوم باستهلاك ما تنتجه و بالتالي لم تكن هنالك حاجة للبنوك أو المصانع أو المتاجر ولقد كانت الأسرة تكفي ذاتها بذاتها فالطعام يحضر في الأسرة و كذلك اللباس ومحتاجه الأسرة وكذلك تؤدي حاجاتها وتنتج ما تستهلك وهذا بقيم جميع الأفراد بالعمل في الحقل فالرابطة القرابة كانت قوية والعيش مشترك والتعاون في الإنتاج والعمل كان مقسم وكل واحد يقوم بوظيفة يكمل الآخر والسيادة المطلقة للأب فهو الأمر الناهي ويعتبر المسؤول الذي يوفر كل مستلزمات أسرته مهما كان عددها فالاختلاف الفيزيولوجي بين جسمي الرجل والمرأة قد جعل من الأسرة وحدة متكاملة على درجة كبيرة من الكفاءة فالرجل بقوته الجسمية التي تفوق قوة المرأة يستطيع أن يقوم بصورة أفضل بالأعمال التي تتطلب بعض القوة وكذلك المرأة تقوم بالوظائف الاقتصادية التي تتناسب مع طبيعتها

الفيزيولوجية والتعاون الاقتصادي يؤدي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة (وصفي: 1977، ص 94).

مفهوم المناخ الأسري :

هناك عدة تعاريف للمناخ الأسري نتناول بعضها هي :

- **عرفه بيومي 2012** : يشار إلى المناخ الأسري بأنه ذلك الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات وأشكال الضبط ونظام الحياة و كذلك أسلوب الإشباع الحاجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الأسرية.

-**عرفه حافظ 1998**: انه الجو الذي ينمو فيه الطفل وتتشكل من خلال الملامح الأولى للشخصية وهو مصدر الإشباع لحاجاته واستثمار طاقاته وتنميتها وفي سياقه يتعرض الطفل لعملية التنشئة الاجتماعية وفقا لأساليب معينة ويشعر بردود الأفعال المباشرة تجاه محاولاته الأولى للتجريب وتكوين شخصية مستقلة لها طابعها وأهدافها الخاصة .

-**عرفه كفاني 1999**: أن مفهوم المناخ الأسري يتحدد بالعلاقات من أساليب غير سوية في التعامل مع الشخص كشيء و كأداء لتحقيق الأهداف .

أهمية المناخ الأسري :

-تؤدي الأسرة دورا هاما في تعزيز المفاهيم الايجابية للفرد كالتعاون والثقة والأمن أو تنمي لديه المفاهيم السلبية كالانطواء والعدوان والانسحاب وأن تكون هذه المفاهيم السلبية يرجع أساسا إلى استقرار أو عدم الاستقرار الوسط العائلي فالأسرة تعمل على تنشئة و تربية الطفل بالاتجاه السليم في جميع نواحي النفسية و الاجتماعية والجسدية فإنها سوف تدفع إلى المجتمع بأفراد صالحين متكيفين يساهمون في رفعة مجتمعهم والعكس صحيح حيث أن الخلافات المستمرة بين الوالدين لا تولد إلا الشعور بالقلق والتوتر النفسي كما أن أسلوب التدليل يولد الشعور بالوهن والإتكالية وعدم القدرة على تحمل المسؤولية أما أسلوب التسلط الذي تتبعه بعض الأسر في تنشئة أطفالها فانه يولد الخضوع والانقياد في نفسية الطفل في حين نجد أن أسلوب التناقض والتضارب في أسلوب التربية بين الوالدين و كذلك تضارب الأوامر فانه يعزز الشعور بالتردد في اتخاذ القرارات عند الطفل في المستقبل.

أنماط المناخ الأسري :

المناخ الأسري السوي : إن المناخ الأسري السوي هو الذي يسوده التراحم والتعاطف وعدم التفرقة والتمييز بين الأبناء وعدم تفضيل أي الجنسين على الآخر و الاحترام المتبادل بين الآباء الأبناء كل ذلك يؤدي إلى تحقيق مناخ أسري سوي .

- هذا و يمكن عرض خصائص المناخ الأسري السوي فيما يلي :

- أن نماذج الاتصال المستخدمة في الأسرة تمتاز بالوضوح .

- يمتاز الجو الذي يسود علاقات الأسرة بالحب والتعاطف الايجابي والديمقراطي .

- يشعر كل فرد في الأسرة بالاستقلال شخصية و كيانه داخل نسق الأسرة .

- خلو الأسرة من الصراعات .

- تكوين قواعد الأسرة واضحة ومفهومة لأعضائها و يسلكون في إيطارها .

- اتفاق الآباء و الأمهات على أسلوب واحد في تربية الأبناء في ظل جو من المحبة والفهم .

المناخ الأسري الغير سوي: يتصف المناخ الأسري غير السوي بالضعف وهشاشة الحدود مع البيئة الخارجية حيث يتحرك الوالدان داخل الأسرة وخارجها دون مبرر واضح كما يتكرر هروب الأطفال خارج الأسرة وتتسم التفاعلات الأسرية بالغضب والكيد والاستفزاز و العداء وبصورة عامة تتسم الأسرة بعدم المرونة وعدم الفعالية في مواجهة مشكلات الحياة كما لا يوجد تحديد واضح للسلطة في هذه الأسرة .

ومن خصائص المناخ الأسري غير السوي مايلي :

-اضطراب عمليات التواصل .

- الرابطة المزدوجة .

- المناخ الوجداني الغير سوي .

- الشخصية المنحرفة (الشربيني: 2000، ص 86).

العوامل المؤثرة في المناخ الأسري :

1- العلاقات الإنسانية بين الآباء و الأبناء: تبدأ علاقات الطفل الاجتماعية والتي تكسبه الشعور بقيمته مع أفراد أسرته حيث أنه من خلال هذه العلاقة الأولية ينمي خبرته عن الحب والعاطفة والحماية ويزداد وعيه لذاته ويزداد نموه بزيادة تفاعله مع المحيطين به وقيامه بدوره الخاص وينمو لديه الشعور بالطمأنينة وعن طريق هذا التفاعل تأخذ شخصيته بالتبلور والاتزان.

كما أن طبيعة العلاقة القاسية بين الآباء والأبناء تجبر الأبناء على الاستسلام للظروف الأبناء بغية التحرر من الأذى ومنها استجابة الابن أحيانا على إرشادات والده والتي تكون في منتهى القسوة كل ذلك بطبيعة الحال يؤثر على المناخ الأسري (كامل : 1998، ص 6).

2- الإنسانية :ويقصد بها تحديد الأشخاص من صفاتهم الإنسانية ومعاملتهم وكأنهم أدوات أو أشياء و يمكن استخدام معيار الإنسانية كمعيار للسلوك السوي والشخصية السوية والأسرة السوية في مجال الصحة النفسية والإرشاد النفسي وعلاج النفسي والعلاقة تكون إنسانية حينما يدرك كل طرف الطرف الآخر كما هو في المقابل العلاقة غير الإنسانية التي يدرك فيها أحد الأطراف الطرف الآخر مشيء أو كوسيلة لتحقيق غاية وليس غاية في حد ذاته و تجريده من خصائصه و حقوقه كانسان (كفافي : 1999،ص 106).

3- الأسرة المنصهرة أو المدمجة : الدمج أو الانصهار هو تبني اتجاه تعليقي تملكي بين ثنائي أو ثلاثي من الأفراد أو أكثر وربما يشمل الأسرة كلها وعندما تصل حالة الانصهار بين الطفل واحد الوالدين فإنهما يكونان نسقا فرعيا (طفل والد أو والدة طفل) ويسعى هذا النسق في إبقاء النسق على حالة من قبل الجانب القوي وهو والده و والدته فيضل الابن طفلا وهو شاب وقد تنصهر الأسرة بكاملها ويقع العقاب على أي فرد منها يحاول أن ينفصل ويستقل وهنا تكون الأسرة صامتة وفيها يكاد يخنق الأبناء ولا يسمح باستنشاق غير عبيرها (الشربيني : 2000، ص 160).

4- حجم الأسرة: إن الإسلام بتشريعاته السمحة لم يطالب المسلم بتحديد النسل لأن البنين نعمة من الله عز وجل وهبة عظيمة لا تقدر بثمن والمسلم لديه الحق في مراعاته الاقتصادية ومدى مقدرته على التحمل لتربية الأبناء تربية إسلامية صحيحة وأن يباعد على الأقل في فترات الرغبة في إنجاب الأبناء حتى يأخذ كل مولود حقه في الرعاية والاهتمام كما أن حجم الأسرة وزيادة عدد الأبناء يؤثر على قدرة الأب والأم في تربية الأبناء ومتابعتهم.

5- المستوى التعليمي للوالدين : للتعلم دور هام وواضح في اكتساب الوالدين مستوى من معرفة الإسلامية و العلمية الصحيحة في تعامل مع الأبناء فقد أثبتت كثير من الدراسات أن مستوى التعليمي للوالدين يرتبط ارتباطا باتجاه السواء في المعاملة الأبناء بحيث يزيد السواء كلما زاد المستوى التعليمي (مبارك : 1992، ص 22).

6- التحضر والتمدن و أثره على الأسرة : من المعروف أن مجتمع المدنية تختلف الروابط والعلاقة فيه عن المجتمع القرية أو البادية حيث أن مجتمع المدينة مفتوح تتوافر فيه الإمكانيات المادية والثقافية والحضارية واجتماعية مما يعقد العلاقة الإجتماعية بين الأفراد الأسرة الواحدة وبينهم وبين أفراد مجتمع المدينة وعادة ما يكون مجتمع القرية محددا مغلقا تتوحد فيه العلاقات لحد ما ويحدث التماسك الأسري بدرجة كبيرة (الشربيني : 2000، ص 120).

7- الحب المصطنع للطفل: في بعض الأحيان ينقص الوالدين أو أحدهما حاجات نفسية أو تكون غير مشبعة مما يؤدي إلى عدم اكتمال الاتزان النفسي فيتخذ الطفل وسيلة لتحقيق ما ينقصها أو ما يريدان إشباعه ومن بين ما يتعرض له الطفل هذين الوالدين نوع من الحب الممنوع المشروط يكتشف الطفل في معظم الحالات أنه حب زائف وإلغاء إرادته الخاصة.

8- جمود الأدوار في الأسرة: في بعض الأسر تكون الأدوار الفاعل والمفعول به متمايز بوضوح ولكنها غير تبادلية بمعنى أن الشخص الذي يقوم بدور المفعول به ولا يسمح لصاحب دور المفعول به أن يكون فاعلا أبدا لأن الشخص الفاعل يمنعه من ذلك فالأدوار محدودة وجامدة والشخص الذي يقوم بدور المفعول به يبدو وكأنه جزء من عملية إشباع رغبات الشخص الآخر الداخلية وحاجاته النفسية والعادة أن يقوم أحد الوالدين بدور الفاعل بينما يقوم أحد الأطفال بدور المفعول به وعلى الطفل أن يبذل كل جهده ليؤدي هذا الدور بإخلاص ليبقى الطفل النموذجي عند والديه وإذا ما ثار الطفل ضد دور المفعول به المحدد فان العلاقة بيته وبين الوالد وربما النسق بكامل تتوتر وتنكص الى صورة من التجاهل والإنكار التي يهمل فيها سلوك الطفل الحقيقي (كفافي : 1999، ص112).

الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري صحي :

- فهم الانفعالات بمعنى أن الأفراد الأسرة يفهمون انفعالات بعضهم البعض ويتقبلون ويعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم بصراحة وبطرق ايجابية .

– تهيئة البيت لمناخ الصحي يساعد الطفل على التعلم أي يعد له بيت خبرات يبدع فيهو يقترح ويخطط ويجتمع وينظم وينتج ويزاول الأنشطة التي تبدو طبيعية وذات أهمية بالنسبة ويطبق طرقا جديدة من التفكير والتحقق. (كفافي : 2010،ص 161).

– تبصير الآباء والأمهات وتوجيهم إلى الحاجات الأساسية النفسية للأبناء و كيفية الإشباع المتكامل بهدف تحقيق جو أسري فيه الأمان والطمأنينة وفي هذا يزيد التماسك الفردي والجماعي داخل أسرة.

– إخفاء الأم قلقها الزائد ولهفتها على طفلها و أن تتيح له الفرصة للاعتماد على نفسه وأن يواجه المواقف التي بهدوء و ثقة فكل إنسان لديه غريزة طبيعية يولد بها تدفعه إلى المحافظة على نفسه وأن يواجه المواقف التي تؤديه بهدوء و ثقة فكان إنسان لديه غريزة طبيعية يولد بها تدفعه إلى المحافظة على نفسه وتجنب الأخطار (كفافي : 2009، ص96).

– تعاون أفراد الأسرة وتقاسمهم النهمات والمسؤوليات فهم يتعاونون جميعا كوحدة واحدة في تسيير أمور الأسرة من جميع النواحي المادية والمعنوية.

– إيجاد روح الصداقة والمودة بين الكبار والصغار فالشعور الصادق والتراحم من أبرز ما يجب لمساعدة الأبناء الصغار والمراهقين والشباب والعاطفة الصادقة تمكن الطفل من أن يكشف عن اهتمامات والديه نحوه فإذا سعي الآباء إلى مودة الصغار فان الآباء يقدرون الآباء ويتعلقون بهم وفي هذا يكون دافعا لهم لإجابة المطالب الأسرية وإتباع الحقوق والواجبات المطلوبة منهم تجاه النظام الأسري (الشربيني : 2000،ص141).

– إتاحة الأم للطفل حياة اجتماعية مناسبة له حيث يلتقي بأبناء جيله ويكتسب من صداقاتهم له والشعور بوجوده و إنسانيته فان ذلك يساعده على الإحساس بالسعادة والثقة والانطلاق ويقيه من الانطواء والنزواء والخوف واليأس (داليا : 2004، ص 18).

– معلومات الوالدين بمعنى أن كل أب يتصرف أفضل إذا كان يعرف أفضل كذلك الأم إذا كانت على معرفة بتأثير عادات معينة فانه يمكنها أن يقرر ما إذا كانت تستعملها أم في ضوء معلوماتها و أن القدرة على الإنتاج الإبتكاري ينمو عند الأبناء إذا كان كل من الوالدين متفهما و مدركا لما قد يكون وراءه سلوك الأبناء من رغبات ودوافع قد يعجز الأبناء عن التعبير عنها بوضوح (ابراهيم : 1995، ص 85).

الخلاصة :

نستنتج في الأخير أن الأسرة هي التي تنمي في الفرد التعايش حيث تربي لديه الوعي الاجتماعي وإحساس بالمسؤولية وبها ينطلق نحو التطلعات في المجتمع وبذلك تغرس فيها الكثير من العادات والتقاليد ومن خلالها ينمو ويتعلم وبفهم الحق من الواجب إذن تعتبر الأسرة هي القاعدة الأساسية التي ينطلق منها .

تمهيد:

تعد بداية النصف الثاني من القرن العشرين، علامة بارزة في موضوع الدافعية للانجاز بوجه عام إذ يعتبر هذا التاريخ فاصلا بين مرحلتين قد اتسمت معالجة هذا الموضوع قبل هذا التاريخ يعدم الدقة في المفهوم و الخلط بين حدوده وحدود المفاهيم الأخرى بينما اتسمت هذه الفترة من التاريخ بالتحديد الدقيق نسبيا لهذه المفهوم ومعناه وتمثيل دافعية الانجاز احد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي لأنها من المواضيع الأكثر ارتباطا بالسلوك وان كانت دراسة الدافعية من المحاور الأساسية في علم النفس فان دافعية الانجاز أصبحت تمثل احد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الإنسانية ككل والتي سجلت قفزة نوعية في تطورها منذ اكتشاف **موراي** للحاجات النفسية من بينها الحاجة إلى الانجاز.

1- تعريف الدافعية:

تؤكد معظم التعاريف الدافعية على أنها قوة محركة لسلوك تعمل على إثارته وتوجيهه ومده بالطاقة ريثما يتحقق الهدف المرتبط بها او إشباع الحاجة التي يثيرها وفيما يلي عرض لبعض تعاريف الدافعية.

يرى **اتكنسون Atkinson** أن الدفعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد من اجل تحقيق هدف معين (غباري: 2008، ص274).

عرفها **موراي Murray** الدافعية بأنها عامل داخلي يستثير سلوك الإنسان ويوجهه لتحقيق التكامل مع إن العامل لا يلاحظ مباشرة وإنما نستنتجه من السلوك أو نفترض وجوده لتفسير ذلك السلوك (مجيد:1999 ،ص95).

ويعرفها **الترتوري** بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته وإعادة الإتزان عندما يختل (غباري: 2008 ،ص16).

2- المصطلحات ذات العلاقة:

بعد تعرفنا على الملامح الأساسية لمفهوم الدافعية أو السلوك المدفوع يبقى إن نميز بين مفهوم الدافعية وغيرها من المفاهيم الأخرى وثيقة الصلة بها بينما الدافع والحافز و الباحث و الحاجة و الرغبة.

أ- الدوافع: هو كل ما يدفع السلوك فهو قوة محركة وموجهة تدفع السلوك حركيا كان أم ذهنيا و إذا أعيق الدافع عن بلوغ هدفه ظل الفرد في توتر و اضطراب و الدافع هو إستعداد ذو وجهين وجه داخلي وجه خارجي .

فالوجه الداخلي هو الحافز drive الذي لا يعد و إن يكون حالة من التوتر تولد نزوعا من النشاط بحثا عما يرضي الدوافع فالشعور بالجوع أو العطش أو الحنين هي حوافز فالدوافع هنا تعتبر عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يقتصر مفهوم الحوافز للتعبير على الحاجات البيولوجية فقط.

ب- الباعث incentive: فهو يتعلق بالوجه الخارجي لدافع فالطعام باعث يستجيب له دافع الجوع والمكافأة المادية والمعنوية تعتبر باعث يستجيب له مختلف الأفراد وقد تكون البواعث ايجابية كأنواع الثواب المختلفة وقد تكون سلبية تحمل الأفراد على تجنبها و الابتعاد عنها كأنواع الرد و العقاب.

ج- الحاجة need: فهي حالة من الحرمان أو النقص أو الافتقار من شيئ معين يصحبه اضطراب جسمي أو نفسي يثير نوعا من التوتر وذلك نتيجة نقص يمس الجوانب البيولوجية كحاجة الجائع إلى الطعام أو الافتقار

وحاجة الجوانب النفسية كخوف الفرد و حاجاته بيولوجية للام ناو الانتماء و عند زوال النقص و إشباع الحاجة للطعام أو الحاجة للأمن يزول الاضطراب والتوتر ويستعيد فرد توازنه.

د–الرغبة desire :فهو شعور بالميل نحو أشخاص أو أشياء فالرغبة لا تنشأ من حالة نقص أو اضطراب كما هو الحال في الحاجة فالرغبة تستهدف اللذة و الحاجة تستهدف تجنب الألم.

3- **مفهوم الدافعية للانجاز الدراسي**:

لقد اهتم علماء النفس في السنوات الأخيرة بمفهوم الدافعية للانجاز باعتباره من أبعاد الشخصية التي لها دور فعال في زيادة انجازات الفرد و السيطرة على العوامل المحيطة به ومع حسن معالجتها والتغلب على عقباتها للوصول إلى الهدف و تحقيق الانجاز ويعود الفضل في إدخال المقصود من الدافعية الانجاز إلى **هنري موراي** حيث ادخلها إلى تراث السيكولوجية وذلك عندما وضع قائمة تتضمن 20 حاجة نفسية وسماها حاجات عالمية كان من بينها الانجاز (بوتقة: 2002 ،ص 49).

وعرف **موراي** (1983) الحاجة الانجاز بأنها تشير إلى رغبة أو ميل الفرد للتغلب على الرغبات على العقبات وممارسة القوى والكفاح أو المجاهدة للأداء المهام الصعبة بشكل جيد و بسرعة كلما أمكن ذلك.

إذن فتعرف **موراي** للحاجة للانجاز يشير إلى الحرص متضمنا معنى المثابرة و الإتقان اخذ الطموح في الاعتبار وفهم الفرد لذاته وتحديد طريقة إشباع الحاجة للانجاز في ضوء تصور **موراي** طبقا لنوعية الاهتمام و الميل فالحاجة في المجال الجسمي على سبيل المثال تكون على هيئة رغبة في نجاح الرياضي بينما تكون الحاجة في المجال العقلي على هيئة رغبة في التفوق العقلي أو المعرفي (خليفة :2000،ص29).

وعرف **سلمون** (1982) **solomon** الدافعية للانجاز الدراسي بأنها نزعة داخلية لتطوير أو المحافظة على مستوى عال من الاداء بناءا على معيار الامتياز و التفوق (schiambery :1991,p581).

اما **كليلاند maclelland** فقد عرف الدافعية الانجاز الدراسي بأنها الأداء في مستوى محدد للامتياز والتفوق (maclelland :1953).

وقدمت **هارتر harter** في شرحها لدافعية الانجاز الدراسي بسببين:

أ- احتياجاتهم الشخصية للكفاءة المعرفية.

ب- اكتساب حوافز خارجية كالدراجات وحوافز داخلية كرضا الأخرين (Nilson Jones :1990,p589).

و يسلم **أتكسنون** بأن الدافعية نحو الإنجاز يتم اكتسابها منذ الطفولة و تبقى مستمرة في نموها إلى أن تصل إلى درجة نسبيا (Atkinson :1965 ,p 204).

وتوصل الأستاذ عبد اللطيف محمد خليفة في كتابه الدافعية للانجاز إلى تعريف الدافعية للانجاز على أنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة و المثابرة للتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجهه والشعور بأهمية الزمن والتخطيط للزمن (خليفة :2000،ص 96).

بينما عرف رشاد علي عبد العزيز الدافع للانجاز على أنها قدرة الفرد على تحقيق الأشياء التي يرى الأخرين على أنها صعبة والسيطرة على البيئة الفيزيقية و الاجتماعية و التحكم في الأفكار وحسن تنظيمها وسرعة الأداء والاستقلالية والتغلب على العقبات وبلوغ المعايير الامتياز والتفوق على الذات ومنافسة الأخرين والتفوق عليهم والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة (موسى: 1994،ص 89).

4- نظريات الدافعية للانجاز الدراسي:

لقد تعددت نظريات الدافعية للانجاز الدراسي وأسهمت هذه النظريات في فهم المتغيرات التي تزيد من دافعية الأفراد للانجاز وفيما يلي بعض هذه النظريات.

4-1- نظرية ما كيلاند Maclelland: تشير نظرية ما **كيلاند** ببساطة إلى انه في ظروف ملائمة سوف يقوم الأفراد بعمل المهام والسلوكات التي دعمت من قبل فإذا كان موقف المنافسة مثلا ماديا لتدعيم الكفاح والانجاز فان الطرف سوف يعمل بأقصى طاقاته و يتفادى في هذا الموقف (خليفة: 2000 ، 109).

4-2- نظرية موراي:Murray لقد تأثر **موراي** في نظريته هذه بكتابات رواد مدرسة التحليل النفسي وخاصة فرويد Frued في كثير من المواقف كما ركز على مفهوم الحاجة فهي تمثل حسبه قوة في المخ و هذه القوة تدفع الفرد للإشباع هذه الحاجة بعد إدراكها فالحاجة إلى الانجاز في ذاتها قوة دافعية و موجهة لسلوك الإنسان (السلوك = الحاجة الداخلية + الضغوطات الخارجية) ولقد صنف **موراي** الحاجات الى حاجات كامنة وأخرى ظاهرة فالحاجات الكامنة الدافع فيها ليس صريح و غير محسوس كالأشياء الخيالية أو الأوهام والأحلام وغيرها من تلك التي لا تؤدي إلى سلوك ظاهر أو الحاجات الظاهرة فهي الحاجات المحسوسة وهي مرتبطة بموضوعات حقيقية ومن أمثلتها الحاجة إلى الانجاز والتحصيل والتي تظهر من خلال سعي الفرد للقيام بأعمال صعبة كما يرى **موراي** أنه تتداخل الحاجة إلى الانجاز مع بعض الحاجات التي تعد من أهم الحاجات النفسية وهي الحاجات إلى تفوق. (جبل:2001 ،253).

4-3- نظرية أتكسنون Atkinson: اتسمت نظرية **أتكسنون** في الدافعية للانجاز بعدد من الملامح التي تميزها عن نظرية **ماكليلاند** ومن أهم هذه الملامح أن **أتكسنون** أكثر توجها عمليا و تركيزا على المعالجة المركبة لمواقف

الحياة التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية المركبة لمواقف الحياة التي تناولها **ماكيلاند** كما افترض دور الصراع بين الحاجة للانجاز و الخوف من الفشل وأشار إلى أن المخاطرة للانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل يتعلق اثنان منها بخصال الفرد والآخران بخصائص المهمة (خليفة:113،2000).

4-4- نظرية التعلم الاجتماعي و الفاعلية الذاتية (social learning theory): صاحب هذة النظرية هو عالم النفس السلوكي " **ألبرت باندورا** " (**Albert bandura**) تنطلق هذه النظرية من افتراض أساسي مفاده أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش ضمن جماعة يؤثر و يتأثر بها على شكل تنافس أو تعاون أو امتثال أو طاعة وترى هذه النظرية أن العديد من دوافع الإنسان متعلمة يتم اكتسابها من خلال تفاعله مع الاخرين باستخدام نماذج المحاكاة أو التقليد والنمذجة وغيرها و يعتقد **باندورا** بأن الخطط والفاعلية الذاتية لها دور بارز في الدافعية فالخطط تشتمل على وجود أهداف محددة لدى الفرد تعد بمثابة محركات للدافعية نحو الأداء لفترات مختلفة (يونس: 2007 ،ص 108).

أما إدراك الفرد لفاعلية الذاتية أي التصور العقلي الذي يكونه الفرد عن نفسه من خلال نجاحاته أو اخفقاته السابقة تؤثر على أفكاره و سلوكياته المستقبلية (Alain.lieury. Fenouillet,2006 . p 370)

نستطيع القول من خلال ماجاءت به هذه النظرية بأن دوافع الفرد تكون مكتسبة تتأثر بتفاعل الفرد مع بيئته عن طريق النمذجة والمحاكاة.

4-5- نظرية الغزو وتطبيقاتها في مجال الدافعية للانجاز:

تعد نظرية الغزو من نظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية بوجه عام والدافعية للانجاز بوجه خاص وتهتم نظرية العزو بكيفية إدراك الشخص لأسباب سلوكه وسلوك الأخرين وذلك لان الأفراد لا يعزون السببية للفاعل فقط ولكن أيضا للبيئة فيها يلي بعض التطبيقات لهذه النظرية في مجال الدافعية للانجاز.

أ-دوافع الانجاز وعلاقتها بالغزو: تبين من خلال الدراسات أن الأفراد الذين يوجد لهم دافع لنجاح أكبر من الدافع لتحاشي الفشل يميلون في غزو النجاح إلى أسباب داخلية ويشعرون بالفخر فيما يحققونه من انجازات أما الأفراد الذين توجد لديهم الدافع لتحاشي الفشل بدرجة أكبر من الدافع لتحقيق النجاح يميلون إلى عزو النجاح إلى أسباب خارجية ولا يوجد لديهم هذا الفخر بالإعتزاز.

ب-نظرية الغزو في مجال التنبؤ بالنجاح والفشل: قام **وينر** (**weiner,1971**) وزملاؤه بمراجعة افتراضات **أتكسنون** التي تقوم على أن الميول الموجهة نحو الهدف تستمر حتى الحصول عليه و أن الفشل في تحقيق هذا الهدف يمكن أن يؤدي إلى إدراك العمل أو إعادة النظر والمثابرة في أداء العمل حتى الوصول إلى الهدف ومن خلال

مبدأ التلازم يمكن التنبؤ بها إذا كان الشخص سوف يعزي النتائج إلى سبب داخلي أو إلى سبب خارجي حيث أوضح وينر و **كوكلا** (**kukla**, **weiner**) أنه عندما ينجح غالبية الأشخاص في أداء مهمة ما فان المبحوث سوف يعزى نجاحه إلى سبب خارجي أما حينما يفشل الأغلبية سوف يعزى فشله إلى سبب داخلي (أنا غبي).

ج- نظرية العزو في مجال الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز:

أظهرت نتائج البحوث في هذا المجال أن هناك فروق بين الجنسين في غزو النتائج المهمة فقد تبين أن الذكور أكثر من الإناث في عزوا الفشل إلى الحظ وأن الإناث أكثر من الذكور في عزوا الفشل إلى انخفاض القدرة كما يوجد لدى الذكور احتمال عالية لتوقع النجاح بالمقارنة مع الإناث .

هذا وقد تم تفسير الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز في ضوء مصدر الضبط (الداخلي-الخارجي)حيث أرجع بعض الباحثين انخفاض الدافع إلى الانجاز عند الإناث إلى اعتقادهن في العوامل الخارجية في حالة النجاح وفي العوامل الداخلية في الفشل وأنهن يعتمدن على العوامل والمعايير الخارجية في تفسير سلوكهن أكثر من اعتمادهن على المعايير الداخلية كما فشلت دراسة **أمبر Ember1981** عن تميز الذكور بمستوى مرتفع من الطاقة بدرجة جوهرية عن الإناث وذلك نظرا لاتسام الذكور بمصدر ضبط داخلي بالمقارنة بالإناث وهذا من شأنه دفع الذكور للقيام بجهد أكبر مما تقوم به الإناث (خليفة :2000 ،ص170).

4-6- نموذج تولمان Tolman:

توجد العديد من النظريات التوقع ولكن أكثرها ارتباطا بالسياق الحالي هي نظرية التوقع التي قدمها **تولمان Tolman** في مجال الدافعية والتي أشار فيها إلى أن السلوك يتحدد من خلال العديد من الهاديات الداخلية والخارجية أو البيئية كما أوضح تولمان أن الميل لأداء فعل معين هو دالة أو محصلة التفاعل بين ثلاثة أنواع من المتغيرات هي:

أ- متغير الدافعية ويتمثل في الحاجة أو الرغبة في تحقيق هدف معين.

ب- متغير التوقع الاعتقاد بأن فعل ما في وقت معين سوف يؤدي إلى موضوع الهدف.

ج- متغير الباعث ويتمثل في قيمة الهدف بالنسبة للفرد.

ويتحدد من خلال المتغيرات الثلاثة توجه الفرد ومثابرة حتى الوصول الى الهدف المنشود وقد برزت أهمية منحى المتوقع – القيمة لدى العديد من الباحثين في مجالات عديدة حيث أشار **كاتز Katz** إلى أهمية هذا المنحى في تفسير انخفاض سلوك الإنجاز لدى أعضاء جماعات الأقلية نظرا لانخفاض توقعاتهم لقيمة الانجاز وأوضح أن هذه التوقعات المنخفضة يترتب عليها الافتقاد إلى النماذج الناجحة التي يقتدي بها الأطفال في بناء نسق توقعاتهم

والعجز عن مواجهة المشكلات الصعبة وبوجه عام كلما كانت التوقعات بقيمة الانجاز ضئيلة ومحدودة تخفض السلوك الموجه نحو الانجاز والعكس صحيح أي أن الأفراد مدفوعون للانجاز كدالة لقيمة التوقعات التي توجد لديهم عن سلوك الانجاز (خليفة :2000 ، ص108-107).

ويمكن القول أن تولمان يفسر ميل الفرد إلى أداء فعل معين إلى تفاعل كل من الدافعية والتوقع والباعث وبهذا يتحدد هدف الفرد يصل إلى نهايته.

4-7- نموذج هورنر(M.S.Hornir) (1968):

ويشكل عام يشير تصور **هورنر** إلى أن المناخ الثقافي للمجتمع ينمى لدى المرأة دافعا لتجنب النجاح حيث يدرك النجاح بالنسبة للمرأة على أنه مكافئ للذكورة هذا فضلا عن أن النجاح المهني يفضى إلى صراع داخلي فالخصائص المطلوبة قد تتعارض مع تلك المطلوبة للنجاح كامرأة وعلى الرغم من أهمية هذا التصور في ربط بين الدور الجنسي-المكتسب من الإيطار الثقافي والحضاري والمعايير والتوقعات السائدة- والدافعية الانجاز فان هناك بعض المأخذ عليه مثل صعوبة قياس المفهوم الاساسي التي اعتمدت عليه **هورنر** في بناء تصورها ومفهوم الدافع لتجنب النجاح (خليفة: 2000،ص 134-136).

يمكننا أن نوضح تصور **هورنر** لدافعية المرأة للانجاز و ذلك من خلال البديل الذي أتت به وهذا إدخال مفهوم جديد يفسر عدم استجابة المرأة للمثيرات الإنجازية هذا المفهوم هو الدافع لتجنب النجاح والخوف من النجاح.

4-8- نموذج فيو (Viau) (1994):

عرف **فيو** الدافعية المدرسية على أنها مفهوم ديناميكي له أصوله في إدراك التلميذ أحوال نفسه ومجتمعه والذي يمكنه من اختيار نشاط معين ومن الملاحظ أن العوامل السلوكية (اختيار نشاط معين والإقبال عليه والمواظبة على اتمامه) تعكس مؤشرات الدافعية بينما العوامل الداخلية (إدراك التلميذ لنفسه ومحيطه) فهي تمثل محددات الدافعية فمؤشرات الدافعية هي بمثابة أثار للدافعية ولكن في المرحلة النهائية لديناميكية الدافعية تصبح هذه المؤشرات أسبابا تتأثر هي الأخرى بواسطة الانجاز و بادراك التلميذ لنفسه و لمحيطه فمحددات الدافعية حسب "**فيو**" عبارة عن عناصر تتأثر بصفة مباشرة بالوسط أي السياق الذي يوجد فيه التلميذ ويعني بالسياق هو مكون ليس خاصا بالتلميذ بل هو عامل معبر عن مختلف النشاطات التعليمية والتعليمية التي تجري داخل الصف المدرسي وللتذكير فان هذين النوعين من النشاطات تتمثل بالنسبة للتلميذ في الإصغاء للمعلم والتفاعل معه داخل حجرة الدراسة أي القسم فالنشاطات التعليمية والتعليمية لهما قاسمان مشتركان حيث يتطلب كلاهما انهماكا معرفي (التزام بتحقيق المطلب المعرفي من طرف التلميذ في مختلف المواد الدراسية) .

تتأثر الدافعية لتعلم في السياق المدرسي إذا بادراك التلميذ لثلاثة عناصر والتي تشكل محددات الدافعية وهي ادراك قيمة النشاط (درس، قراءة، تمارين، إدراكه لكفاءاته وقدراته في إتمام العمل وإدراكه لمدى التحكم في النشاط) وفيما يتعلق بقيمة النشاط يرى "**فيو**" أن هذا النوع من الإدراك يتشكل انطلاقا من الحكم الصادر من قبل التلميذ اتجاه فائدة النشاط مع الأخذ بعين الاعتبار الأهداف المسطرة من القيام بذلك النشاط كما يوضح نموذج "**فيو**" المؤشرات الأساسية التي ما اذا كان الفرد قرر أم لم يقرر الخوض في سلوك معين هناك حسب "**فيو**" ثلاث مؤشرات للدافعية للتعلم يتمثل المؤشر الأول في الإندفاع المعرفي أما المؤشر الثاني يتمثل فيخص مستوى المثابرة الذي يتصف به التلميذ ذو الدرجة العالية من الدافعية أما المؤشر الأخير هو الأداء الذي يعتبر المؤشر الأكثر استخداما للحكم على مستوى دافعية التلميذ (دوقة وآخرون:2011،ص 26-31).

4**-9- نظرية ماسلو للحاجات:** ويعرف أيضا بنموذج الحاجات المتدرجة **لأبراهام ماسلو** لقد اهتم **ماسلو maslou** بموضوع الدافعية للانجاز أو الأداء وذلك في مجال العمل داخل المؤسسات الإنتاجية وذلك من خلال دراسته أثر الأجور على الرضا الوظيفي لعمال وعلاقة ذلك بدافعية الانجاز لدى العامل وعلى هذا يقسم **ماسلو** الحاجات إلى خمس أصناف متدرجة بشكل هرمي من أسفل إلى الأعلى((choude leuy le boyer ,1998 كما هو في شكل تالي:

1- الحاجات الفسيولوجية تشمل الحاجات الأساسية للإنسان كالحاجة لطعام والكساء والمأوي (حريم: 1997، ص 123).

2- حاجات أمن رغبة الفرد في السلامة والأمن والطمأنينة في تجنب القلق والاضطراب والحرف (الترتوري: 2006 ،ص 173).

3- حاجات اجتماعية رغبة الفرد في وجوده بين الأخرين رغبته في إقامة علاقات يحيطها التعزيز والود ومحالة كسب لمزيد من مكانة اجتماعية (الحناوي: 1997 ،ص 217).

4- حاجات التقدير رغبة الفرد أن يحتل مكانة اجتماعية مرموقة وتحقيق احترام الأخرين له.

5- حاجات تحقيق ذات تعبر عن حاجة الفرد على استغلال قدراته وكفاءاته للوصول إلى ما يصبو إليه.

وحسب **ماسلو** كل حاجة من هذه الحاجات تستثار بشكل دافعي إلى غاية تحقيق الرضا لدى الفرد وتمنح دورها الدافعي للحاجة الموالية لها إلى غاية بلوغ القمة من الهرم.

5- مكونات الدافعية لانجاز:

يحدد أوزوبل (osoble) مكونات الدافعية للانجاز في ثلاثة معطيات وهي:

5-1- الحافز المعرفي: ويعبر عنه بسعي الفرد لإشباع حاجاته من الفهم وحل المشكلات والخبرة لأنها تعينه على تحسين الأداء بكفاءة عالية.

5-2- تكريس الذات: بمعنى رغبة الفرد في الوصول إلى الشهرة والمكانة والمركز الاجتماعي عن طريق أدائه المميز و الملتزم بالتقاليد الأكاديمية المتعرف بها.

5- 3- دوافع الانتماء و تتمثل في سعي الفرد للحصول على الاعتراف و التقدير باستخدام نجاحه الأكاديمي و مختلف الأداء و يأتي هنا دور الوالدين كمصدر أول لإشباع حاجات دافع الانتماء ثم دور الأطراف المختلفة التي يتعامل معها الغرد و يعتمد عليهم في تكوين شخصيته ومن بينهم المؤسسات التعليمية المختلفة (بن زاهي: 2007، ص 81).

6- محددات الدافعية للانجاز

وأثبت الكثير من العلماء ك "**ماكليلاند** " و "**نتربوتوم**" أن الدافعية للانجاز تحدد بعدة من بينها :

6-1- أساليب التنشئة الأسرية :

تشير الدراسات التي قام بها **ماكليلاند** وجماعته في جامعة و "**سليان** " سنة 1953 إلى وجود إرتباط قوي بين أساليب الرعاية الأسرية وقوة دافع الإنجاز لدى الأطفال فقد وجد أن الأطفال ذوي دافع الإنجاز المرتفع يتصف والدوهم بالأوتوقراطية ورفضهم للأطفال وعدم الحماية و الميل الى الإهمال ....وقد قدر معامل الإرتباط بين قوة دافع الطفل وشعوره بأنه أباه لا يقبله ب 0.49 وهي أعلى معامل إرتباط يمكن الوصول إليه ويتناقض هذا المعامل كلما زاد شعور الطفل بحب وتقبل أبيه له كما أكد ذلك "كوكس" " cox" حيث وجد أن هناك علاقة إيجابية بين قوة الدافع ومقدار المتطلبات والمسؤوليات التي يتحملها الطفل في البيت فكما زادت واجباته نحو البيت ارتفاع دافع الانجاز عنده (الشماع:1997، ص 160).

6-2- أساليب الرعاية في المجتمع :

توصل "**وايتنج** " الى أن هناك إرتباطا عاليا بين قوة الدافع في المجتمع والتأكيد على الإستقلال المبكرة والحزم في تربية الطفل في ذلك المجتمع .

6-3- دور المدرسة في تكوين دافع الإنجاز :

تلعب المدرسة دورا هاما في تنمية السلوك المرتبط بالإنجاز أو عرقلته وذلك من خلال عدة عوامل منها :

– المساواة في التشجيع بين التلاميذ عامة وبين الجنس خاصة حيث نجد أن المدرسين يميزون بين تلميذ وآخر وهذا إما يخفض من مستوى دافعية الانجاز المدرسي .

– إستثارة التلاميذ وتنشيطهم من خلال تقديم الدروس بطرائق تدريسية فعالة .

– تخصيص حصص من البرنامج الدراسي للقيام بنشاطات ممتعة وترفيهية لتجديد طاقة التلاميذ التي تشغل في الحصص التدريسية .

– إعطاء الفرص للتلاميذ للتعبير عن أدائهم وأفكارهم وإبراز مواهبهم وتنمية قدراتهم .

– تشجيع المنافسة بين التلاميذ وربط ذلك بتدعيم مادي أو معنوي فذلك يقوي دافعية الانجاز لديهم (بن زاهي: 2007 ، ص 84).

7– الخصائص المميزة للأفراد ذوي دافعية الإنجاز

نستطيع التمييز بين أفراد ذوي دافعية الانجاز المرتفعة و الأفراد ذوي دافعية الانجاز المنخفضة من خلال الخصائص المميزة لكل منها ومن بينها مايلي :

أ– الخصائص المميزة للأفراد ذوي دافعية الانجاز المرتفعة: ذكر **الأعسر** و **آخرون** أن الأفراد ذوي دافعية الإنجاز المرتفع يهتمون بالامتياز، من أجل الامتياز ذاته وليس من أجل فوائد تترتب على هذا الانجاز كما أن هؤولاء الأفراد يفضلون المواقف التي يتحملون فيها نواتج أعمالهم وكذلك يميلون إلى وضع أهداف ذات مخاطر معتدلة بحيث تكون حافزا يستثير تحديهم كما أن لديهم منظور مستقبلي بعيد المدى و يشير المشعان (1993) إلى أن موراي يرى أن مميزات الشخص المنجز أنه يحصل على درجة في الدافعية و ينجز أشياء صعبة .

وسرعة الفهم والتغلب على العواقب مهما كانت وأن ينافس ويتفوق على الأخرين ويبذل الجهود الشاقة المستمرة في انجاز ما يقوم به والعمل بمفرده نحو تحقيق هدف سام ويستطيع معالجة أو تنظيم الأشياء أو الأفراد أو الأفكار.

ويذكر موسى أن الأفراد ذوي دافعية الانجاز المرتفعة يميلون إلى بذل محاولات جادة للحصول على قدر كبير من النجاح وهم أكثر ميلا للتوصل إلى حلول في المواقف التي تحتاج حلا لمشكلة ما كما وجد أنهم يميلون إلى احتمال مراكز مرموقة في المجتمع .

ويتفق كثير من علماء النفس أن الدافعية للانجاز هي سمة ديناميكية في الشخصية تكتسب في الطفولة وتظل ثابتة في مراحل العمر الأخرى وهي من السمات ذات البعدين وتمتد بين الدافعية نحو تحقيق النجاح والدافعية نحو تجنب الفشل (الخيري : 2008، ص 45).

ب- الخصائص المميزة لأفراد ذوي دافعية الانجاز المنخفضة :

يرى **المشعان** (1993) أن الأفراد ذوي دافعية الانجاز المنخفضة لا يتوقعون النجاح في أي عمل يقومون به ويتجنبون الأقدام على الانجاز خشية الفشل ويرفضون أداء الأعمال التي يشعرون أن قدراتهم على أدائها أقل من الآخرين أو التي تتطلب منهم جهودا ومثابرة وتنشيط فمنهم بسرعة عندما تواجههم عوائق حتى ولو كانت بسيطة ويستسلمون للفشل بسرعة عادة ولا يعاودون المحاولة ليأسهم من النجاح ويقبلون الأعمال السهلة المضمونة للنجاح ويضعون لأنفسهم أهدافا بسيطة سهلة لا تكلفهم جهدا أو مشقة ويرضون بما هم عليه ولا يسعون إلى تحسين مستواهم في أي نواحي الحياة وكثيرا ما يقنعون أنفسهم بأن فشلهم كان نتيجة لأسباب خارجية عن إرادتهم فالنجاح من وجهة نظرهم حظ أو مصادفة وهم ليسو من المحظوظين (حسن بن حسين بن عطاس الخيري:2008، ص 46).

8- أبعاد دافعية الانجاز: يقصد بأبعاد دافعية الانجاز تلك الحاجة التي تدفع بالكائن الحي إلى السلوك ولهذه الحاجات مصادر إما بيولوجية أو معرفية أو وجدانية أو اجتماعية وهي نجد ذاتها تعتبر أبعاد الدافعية الانجاز وهي كما يلي :

أولا-البعد البيولوجي: لدافعية الانجاز بعد بيولوجي أي أن إشباع الغريزة لدى الكائن الحي هو بمثابة تفريغ العصبية لديه لأن الغريزة مرتبطة بالانفعال كما اعتبر "**ماكدوجال** " وجود مورثات غريزية لدى البشر تمثل نزعات طبيعية فطرية أما توجه السيكولوجي إلى دور الدافعية للانجاز في التوازن حيث يرى أن جسم الإنسان يميل إلى المحافظة على مستوى داخلي وتهيئة الكائن الحي لإشباع حاجات البيئة يؤدي إلى توازن خارجي (الفرماوي:2004،ص 29).

ثانيا- البعد المعرفي : نادى أصحاب هذا الاتجاه بدراسة السلوك في الذي يحدث فيه وحيث تلعب العمليات العقلية دورها في التوقع والمساواة وتحديد الأهداف في الوقت الذي يستطيع الإنسان إرجاء إشباعه على حسب متطلبات الموقف وقد رأى كل من "**هلجارد**" و"**أتكنسون**" (Hilgard et Atkinson 1967) أن المعادلة التي أثبتها أصحاب هذا المنحنى في تفسير الدافعية للانجاز هي (الدافع المثار = وظيفة الاستعداد الدافعيX التوقع X

الباعث) وفي نفس الوقت قرر أن الاستعداد الدافعي هو دالة لكثير من المتغيرات الوجدانية والانفعالية والاجتماعية وهكذا أخرجت نظريات كثيرة وفق هذا المنحنى تفسر السلوك بصفة عامة وتحدد الدافعية للانجاز ودورها بصفة خاصة ومن بين هذه النظريات نظرية الغزو نظرية الانجاز نظريات التنافر المعرفي وغيرها من النظريات المعرفية (الفرماوي : 2004، ص 31).

ثالثا–البعد الوجداني: لقد استبعد البعد الوجداني من طرف العلماء في الدراسات النفسية وكان التركيز قائما على البعد العقلي المعرفي ولقد توجه الفكر السيكولوجي بعدها بالإجابة على أسئلة شغلت بال الكثير من الباحثين ومنها ما الذي يدفع الإنسان متمركزا حول موضوع محدد؟ هذا واتجهت البحوث إلى هذا البعد في الدافعية لتجيب على الأسئلة السابقة والتي كانت إجابتها من أنواع البحوث إلى هذا البعد في الدافعية لتجيب على الأسئلة السابقة والتي كانت إجابتها من أنواع الحاجات الوجدانية ومصادرها ودور الانفعال الدافعي في السلوك و العوامل الوجدانية التي تتسبب في نجاح السلوك أو فشله (الفرماوي : 2004, ص 31).

رابعا– البعد الاجتماعي: لا شك بأن الموقف الاجتماعي ملئ بعدة عوامل تدفع الإنسان إلى القلق وذلك لأن الإنسان يتطلع إلى احتساب الآخرين له ومن هنا جاء القول بأن الموقف الاجتماعي والتوجه الاجتماعي يعكسان حاجاته إلى تقديم صورة مرغوب فيها لدى الآخرين كما يعتبر تكوين الانطباع الجيد لدى الآخرين دافعا أساسيا ويحدد " **راسل** " " Rassel " ثلاثة متغيرات لدافع الإنسان نحو تكوين انطباع جيد عن نفسه وهي :

– درجة تحكم الإنسان في هذا الانطباع .

– القيمة التي يراها الإنسان في الهدف الذي يسعى لتحقيقه .

– درجة التباين بين الانطباع الذي يعطيه الفرد عن نفسه وما يجب أن يكون عليه (الفرماوي : 2004،ص 33).

وفي إطار هذه الأبعاد تبلورت عدة نظريات تفسر السلوك عموما ونظريات تفسر الدافعية للانجاز خاصة.

9– تنمية الدافعية للإنجاز :

لقد شاع بين علماء النفس افتراض أن دافع الانجاز ينمو فقط في مرحلة الطفولة ويستحيل تكوينه أو حتى تعديله بعد مرور المرحلة ولكن بعض الدراسات الأولية قام بها ما **كليلاند** في هذا الصدد مهد الطريق لرفض هذا الافتراض التقليدي كما أنهم في السنوات الأخيرة قاموا بمحاولة تعليم الأفراد الراشدين وتدريبهم على اكتساب االإنجاز ولتحقيق هذا الفرض قام الباحثين بتصميم ذي أهداف محددة كما يلي:

– تعليم الفرد كيفية التفكير والتحدث والتصرف بوصفه إنسانا يتميز بنسبة الانجاز المرتفعة.

-دفع الفرد نحو تحديد الأهداف ذات مستوى مرتفع على أن يكون عملية في الوقت نفسه لأعمالهم في السنتين القادمتين .

- تزويد المشتركين في البرنامج بالمعرفة الكاملة عن أنفسهم .

-خلق روح الجماعة و التضامن بين المشتركين في البرنامج ويتم عن طريق معرفة مل فرد بمشاكل الآخرين وآلامهم وأحلامهم ويمكن التوصل إلى ذلك بتقديم البرنامج في مكان منعزل يتفاعل فيه الجميع بعضهم مع بعض .

- وقد قام "**ماكليلاند** " بتقديم هذا البرنامج للمدير في إحدى الشركات الأمريكية الضخمة وللمديرين في عدد من الشركات في المكسيك و أيضا لعدد من رجال الأعمال في الهند وقد أثبتت نتائج هذا البرنامج أنه في جميع الحالات باستثناء حالة واحدة في المكسيك وصل جميع الأفراد الذين اشتركوا في هذا البرنامج إلى مركز أعلى و حققوا تفوقا كبيرا على ما كانوا يحصلون عليه منذ عامين، كما انتعشت أعمالهم بالمقارنة بزملائهم الذين يتمتعون بالمؤهلات و الصفات ذاتها و لكنهم إشتركوا في هذا البرنامج أو في برامج أخرى ذات طبيعة مختلفة (مجدي و محمد : 1996، ص 201).

10- التطبيقات التربوية الميدانية للدافعية للإنجاز :

10-1 – ديناميات الفصل الدراسي :

اتجهت بعض بحوث الدافعية للانجاز نحو محاولة المساهمة في إيجاد الطريقة الأمثل لتنظيم جماعة الفصل الدراسي وذلك على أساس مستوى الإنجازية عند الطلاب وفي هذا الإيطار توصلت دراسات "أتكنسون " و " **أكونر**" (1963) إلى أن الطلاب الذين يتصفون بدافع إلى الانجاز أكبر من دافع الخوف من الفشل تتنامى لديهم في الفصل الدراسي المتجانس أكبر من الفصول غير المتجانسة من حيث الدافعية للانجاز بينما تعرضت الدافعية للانجاز للكف لدى الطلاب الذين يتصفون بقدر من دافع الخوف أكبر من الدافع إلى النجاح حينما يجري بجميعهم في فصل دراسي متجانس (قشقوس ومنصور : 1979، ص 114).

بالرغم من صعوبة التطبيق هذه النتائج على أرض الواقع ذلك أن الرفع من الدافعية للانجاز لدى فئة معينة سيكلفنا إنخفاظا في الدافعية للانجاز لدى الفئة المقابلة لكن الدراسات تثري فهمنا لمتغير الدافعية للانجاز وتسهم في إمكانية التنبؤ بمستوى انجاز تلاميذ الفصول الدراسية المختلفة على أساس تجانسهم أو عدمه.

10-2- العلاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي للتلاميذ:

إن العلاقة بين التحصيل الدراسي و الدافعية للانجاز كانت موضوع العديد من الدراسات ومن بينها دراسة قام بها "**شيلبيرجر**" و "**كاتزنماير**" (1959) توصل من خلالها الى وجود علاقة ايجابية بين التأثيرات المشتركة للدافعية و القدرة على الأداء (قشقوش ومنصور:1979،ص 119).

هذه النتيجة تؤكد ماذهب إليه "**ماكليلاند** " و **اخرون** حول وجود علاقة ايجابية بين الحاجة للانجاز وكل من التعلم و الأداء في العديد من المهم حيث يتأثر مستوى تحصيل الطالب بالدافع للانجاز لديه خاصة عندما يكون هذا الدافع في ظروف تسمح له بالتوجه نحو الانجاز عنها في ظروف المحايدة كما أن "**مورجان** " " . H .H Morgan" أن الأفراد ذوي التحصيل المرتفع قد حصلوا على أعلى في الدافعية للانجاز بالمقارنة بذوي التحصيل المنخفض و يساند محمد رمضان هذه النتائج من خلال نتائج الدراسة التي قام بها بدورة التي تتمحور حول وجود فروق جوهرية في الدافعية للانجاز لصالح ذوي مستوى التحصيل المرتفع و هي النتيجة نفسها التي تصور إليها كل من جابر الحميد جابر والسيد الطواب في دراسات متشابهة (قشقوس ومنصور : 1976، ص 52).

لكن غالبية البحوث التي عمدت إلى الربط بين الحاجة للانجاز ومستوى التحصيل الدراسي توصلت إلى معاملات ارتباط إيجابية منخفظة للعلاقة بين المتغيرين ولعل هذا مرده إلى أن مستوى التحصيل الدراسي يعد مؤشرا دافعيا تحدده متغيرات عدة وهذا ما جعل "**ماك كشي** " يذهب إلى القول بأن العلاقة بين هذين المتغيرين هي علاقة مركبة ولا يمكن تفسيرها بطريقة كلية (قشقوس و منصور : 1979،ص 120).

في ضوء نتائج الدراسات السابقة يفرق "**ماكليلاند**" بين دافعية الانجاز ودافعية التحصيل حيث يؤكد أن الدافعية التي يقيسها دافع الانجاز ليست –في كل الحالات – الدافعية المرغوب فيها في كل الأوضاع المدرسية إن الدرجة العالية في التحصيل الدراسي تتمثل في مهارة أداء الامتحانات وتتبع التعليمات في إيجاد الحلول المرسومة من قبل أشخاص آخرين لكن دافعية ذوي الانجاز العالي لا تقاس إلا عند التصدي لدراسة حلول للمشكلات التي يضعونها لأنفسهم (الشماع : 1977، ص 122).

10-3- العلاقة بين دافعية الانجاز والنظرة المستقبلية عند التلاميذ :

سعى "**راينور**" إلى تطوير نظرية دافعية الانجاز بحيث تتضمن فكرة مؤداها أن الدافعية المستشارة تتأثر بتوقع الأهداف المستقبلية وعليه فان الدافعية للانجاز في عمل ما يمكن أن تكون دالة لنجاح أو الفشل الفرد في أداء هذا العمل مستقبلا . في هذا الإيطار قام "**راينور**" بدراسة طرح فيها على بعض الطلاب سؤالا مفاده إلى أي حد يكون من المهم بالنسبة لك أن تحصل على درجة حسنة في مدخل علم النفس بالنسبة لتحقيق أهدافك في

العمل؟ وقام بعد ذلك بتصنيف هؤولاء الطلاب وفقا لمستوى دافعيتهم للإنجاز فقد وجد أنه حينما تكون الفائدة المدركة من جانب الطالب لأهمية التقدير الذي يحصل عليه في المقرر منخفضة فان الدرجات النهائية التي يحصل عليها طلاب الانجاز المرتفع لا تختلف عما هي عليه لدى الطلاب ذوي الانجاز المنخفض .

والأمر يختلف تماما إذا أدرك الطلاب أهمية الأداء في هذا المقرر في تحقيق أهدافهم المهنية فان الطلاب الذين يتصفون بدافع إلى النجاح أكبر من دافع الخوف من الفشل يحصلون على تقديرات أعلى من أقرانهم الذين يتصفون بدافع الخوف من الفشل أكبر من الدافع إلى النجاح (قشقوس و منصور : 1979،ص 122).

11- طرق قياس دافعية للإنجاز الدراسي :

من خلال الدراسات و الأبحاث التي تناولت الدافعية للانجاز تبين أن المقاييس التي تقيس دافعية الانجاز تقسم إلى قسمين :

11-1- المقاييس الإسقاطية Projectivoxales:

في هذا النوع من المقاييس يستجيب الفرد إلى الغامض على أساس أن حاجات الشخص النفسية و الاجتماعية سوف تؤثر على الطريقة التي يدرك بها المستثيرات الغامضة وبالتالي سوف يسقط دوافعه على هذه المتغيرات ومن أشهر هذه المقاييس :

أ- إختبار تفهم الموضوع (TAT) Thematic Appercetiotest:

و الذي وضعه هنري **موراي** حيث يقوم الفرد بكتابة قصة عن مثير يعرض له وهو عبارة عن صورة بها غامض وقد اعتقد **موراي** أن الأفراد وهو ينسجون القصص سوف يسقطون حاجاتهم ومخاوفهم وآمالهم ومراعاتهم الشخصية على الصفات الشخصيات المعروضة عليهم ومن ثم فان **موراي** يفترض أن هذه القصص أو الأوصاف التي يشير إليها الفرد تكشف عن حاجة للانجاز لديه .

ب- إختبار الروشاخ لبقع الحبر Test des taches d'encre:

الإختبار على عشر بطاقات وفي كل بطاقة حبر غامض متناظرة محوريا ونجد 5 لوحات بلون أسود ورمادي في لوحتين يضاف إلى الأسود والرمادي اللون الأحمر والثلاث لوحات الباقية فيها عدة ألوان كأزرق والأخضر والأصفر والأحمر والبرتقالي والوردي ولقد اهتم بالكيفية التي يستجيب بها مرضاه لبقع حبر ملونة و كان يقارن إجاباتهم بتلك التي يعبر عنها الأشخاص الأسوياء وتوصل إلى اكتشاف مهم وهو أن الإدراك البصري يتأثر بشخصية الفرد فالاستجابات اللونية مرتبطة بالانبساطية أما الاستجابات الحركية فتعود إلى الانطوائية .

11-2- المقاييس الموضوعية Resures Objctiveiy:

هي أوسع المقاييس انتشارا ولها أكثر من شكل وأهم شكل لها ما يطلق عليه الإستخبارات الشخصية وفيه يطلب من الفرد الإجابة عن بعض الأسئلة بشكل موضوعي وتعكس هذه الأسئلة خصائص دافعية الانجاز لدى المفحوص ومن أهم هذه المقاييس :

1- مقاييس الدافعية (Lymn 1969)

2- مقياس هرمانره (Hermans 1970)

3- مقاييس مهريبان عن الميل للانجاز (Mehrabian 1968)

4- مقاييس وينر (Weinere 1975)

5- مقاييس إيزنك ويلسون (Eysenk wilson 1975)

-كما استخدمت بعض الدراسات العربية هذه المقاييس واستفادت منها في إعداد مقاييس جديدة ومن الباحثين العرب الذين قاموا بإعداد مقاييس الدافعية للانجاز على سبيل المثال: محمود عبد القادر (1978)، زكريا الشربني (1981)، باسم السامراني و شوكت الهيازعي (1988)، ممدوح الكناني (1990) (حسن : 2008, ص142-143).

خلاصة :

الدافعية للإنجاز مهمة ليس في مجال التربوي والنفسي فحسب وإنما في مجالات عديدة حيث يعد الدافع للانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه و كذلك في إدراك المواقف ومساعدة الفرد في فهم وتفسير السلوك كما يعتبر الدافع للانجاز مكونا أساسيا في سعي الفرد من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف وفيها يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني .

تمهيد :

إن الهدف من الجانب الميداني للدراسة هو تطبيق أدوات ووسائل البحث للوصول إلى نتائج عملية ولهذا فإن الجانب الميداني يهدف إلى اختبار فرضيات الدراسة عن طريق أساليب منهجية، وفق المنهج المناسب وتجانس العينة وسلامة طرق تحديدها وحصرها ومناسبة لأدوات الدراسة وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة فرضيات الدراسة التي صيغت من قبل كل هذه الإجراءات تؤدي إلى نتائج يمكن الوثوق بها وهذا ما سنتطرق إليه في هذا الفصل.

1- منهج الدراسة :

- تعتمد أي دراسة علمية على منهج معين من أجل القيام بدراسة وفق أسس وقواعد علمية حيث يعرف المنهج بأنه : مجموعة من التقنيات والطرق المصممة لفحص الظواهر و المعارف المكتشفة أو المراقبة حديثا أو لتصحيح و تكميل معلومات أو نظريات قديم (قاسم: 1999، ص64).

- حيث يتبع كل باحث منهجا معين يتناسب مع طبيعة موضوعه و الأهداف التي تسعيا إلى تحقيقها.

- وبما أننا نحاول من خلال هذه الدراسة الكشف عن العلاقة بين المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي شعبة علوم، فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي ذو الطبيعة الإرتباطية والذي يعرف بأنه: أحد أنواع البحث الوصفي ذو طبيعة الإرتباطية و يقصد به ذلك النوع من البحوث التي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين متغيرين أو أكثر ومن ثم معرفة درجة تلك العلاقة (حطب: 1990، ص 54).

- وهو ذلك البحث الذي يعمل على جمع البيانات من عدد من المتغيرات وتحديد إذا كانت هناك علاقة بينهما وإيجاد قيمة تلك العلاقة والتعبير عنها بشكل كمي من خلال ما يسمى معامل الإرتباط (ملحم: 2002، ص46)

2- الدراسة الاستطلاعية :

- أجريت الدراسة الاستطلاعية بعد حصولها على ترخيص بإجراء الدراسة الميدانية حيث توجهنا إلى الثانوية أحمد غازي في 28 فيفري 2019 ووزعنا المقياس على عينة قوامها 20 تلميذ وتلميذة.

الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة الاستطلاعية حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المؤوية
ذكور	10	%50
إناث	10	%50
المجموع	20	%100

- من خلال تطبيقنا للدراسة الاستطلاعية لم نلمس أي غموض على مستوى لغة أدوات ومضمونها ما يمكنه أن يعيق الطلبة من الإجابة على بنودها .

- كذلك التأكد من وجود العينة .

3- الدراسات الأساسية :

3-1- مجتمع وعينة الدراسة :

- للحصول على المعلومات من المجتمع الأصلي يتعذر علينا المسح الشامل و بالتالي الرجوع إلى وحدات أو مجموعات تمثل المجتمع موضوع الدراسة أو ما يسمى بالعينة وهي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر أفضل تمثيل (عباس: 2006، ص 218).

و أجريت الدراسة الحالية على عينة تم اختيار أفرادها بطريقة عشوائية بسيطة , وهي أفضل طريقة من حيث تمثيل المجتمع، وتعرف على أنها ذلك النوع يعطي احتمالات متساوية ومتكافئة للاختبار لكل وحدة في المجتمع الأصل سواء السحبة الأولى أو السحبة المتتالية (برو: 2014، ص 183).

ومن بين التلاميذ المتمدرسين بالسنة أولى ثانوي شعبة علوم أخذنا بعين الاعتبار عامل واحد وهو شعبة العلوم بمعنى أن لكل التلاميذ نفس الحظوظ ضمن عينة البحث التي تم انتقاء أفرادها بشكل قصدي وهذه الاعتبارات معينة تماشيا مع تعريف العينة العشوائية البسيطة.

وتكونت عينة الدراسة الحالية من 60 تلميذ وتلميذة سنة أولى ثانوي شعبة العلوم يدرسون بثانوية المجاهد أحمد الغازي حيث أخذنا نسبة 30 من المجتمع الأصلي الذي بلغ 203 تلميذ وتلميذة .

خصائص العينة من حيث الجنس:

الجدول رقم (02): يبين خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	25	%41,7
أنثى	35	%58,3
الاجمالي	60	%100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (60) فردا، نلاحظ أن عدد الذكور بلغ (25) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ (41,7%) وقدر عدد الإناث بـ (**35**) بنسبة مئوية قدرت بـ (58,3%)، كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

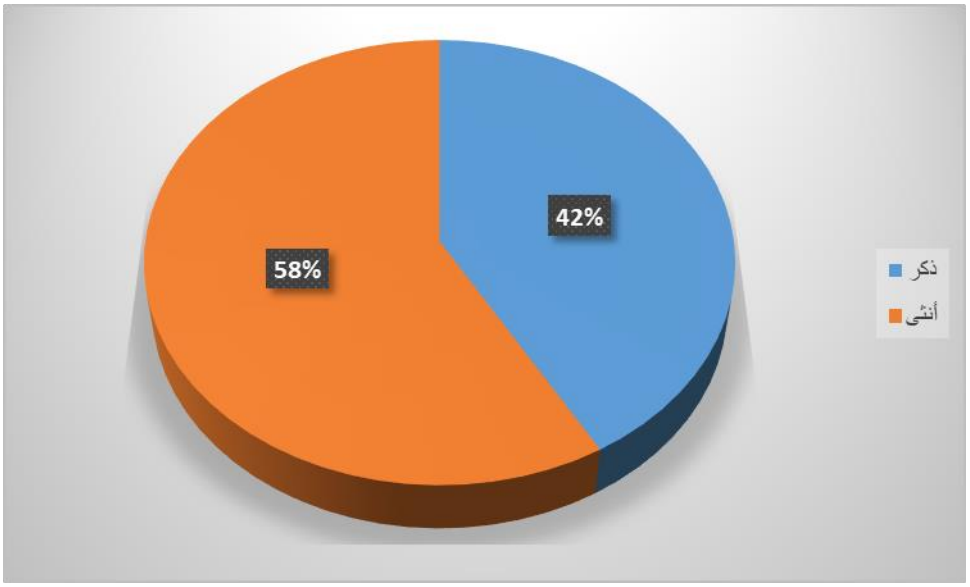

الشكل رقم (01): يمثل خصائص عينة الدراسة الاساسية حسب الجنس.

– خصائص العينة من حيث العمر:

الجدول رقم (03): يبين خصائص عينة الدراسة الاساسية حسب العمر.

العمر	العدد	النسبة المئوية
15سنة	21	%35
16سنة	28	%46,7
17سنة	6	%10
18سنة	4	%6,7
19سنة	1	%1,7
الاجمالي	60	% 100

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (**60**) فردا، نلاحظ أن عدد التلاميذ البالغ سنهم (15 سنة) فرد بنسبة مئوية قدرت بـ (35%) وقدر عدد التلاميذ البالغ سنهم (16 سنة) بنسبة مئوية قدرت بـ (46,7%)، في حين قدر عدد التلاميذ البالغ سنهم (17 سنة) بـ (6) بنسبة مئوية قدرت بـ (10%)، وقدر عدد التلاميذ البالغ سنهم (18 سنة) بـ (4) تلاميذ بنسبة مئوية قدرت بـ (6,7%)، في حين قدر عدد التلاميذ البالغ سنهم (19 سنة) بـ (1) تلميذ بنسبة مئوية قدرت بـ (1,7%)، كما هو موضح من خلال الشكل التالي:

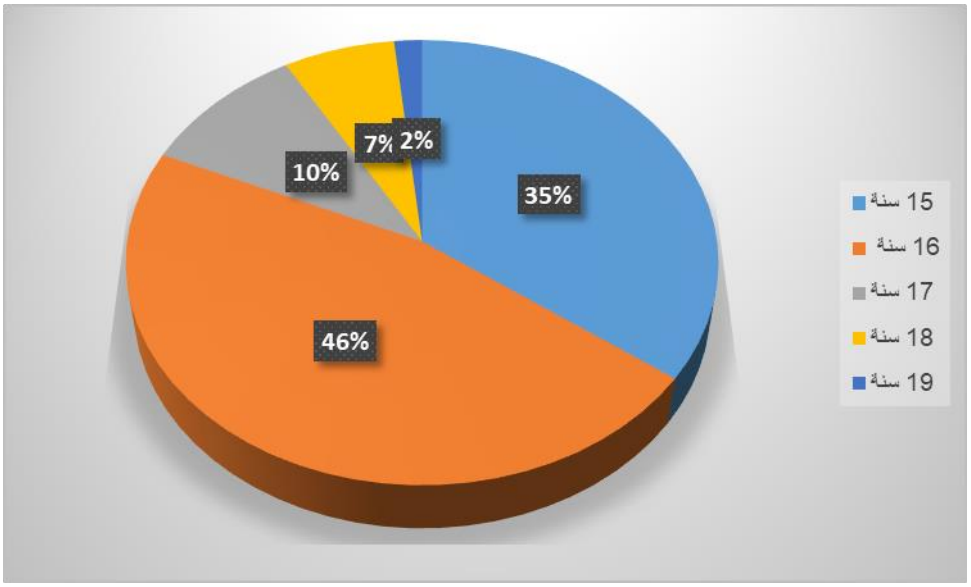

الشكل رقم (02): يبين خصائص عينة الدراسة حسب العمر.

جدول رقم (04): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة

المتغيرات	Kolmogorov–Smirnov[a]			Shapiro–Wilk			القرار
	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الاحصاءات	درجة الحرية	مستوى الدلالة	
المناخ الأسري	0,188	60	0,000	0,874	60	0,000	دال
الدافعية للإنجاز الدراسي	0,185	60	0,000	0,849	60	0,000	دال

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار **كولموغروف سميرنوف، واختبار شابيروا** أن كل القيم بالنسبة للمتغيرين محل الدراسة وهما **متغير المناخ الأسري –متغير الدافعية للإنجاز الدراسي** ، جاءت دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يجرنا إلى القول بأن بيانات المتغيرين تتوزعان توزيعا غير طبيعي وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي ستستخدم في معالجة مختلف فرضيات الدراسة الحالية هي **أساليب بارامترية**. كما هو موضح في الاشكال التالية:

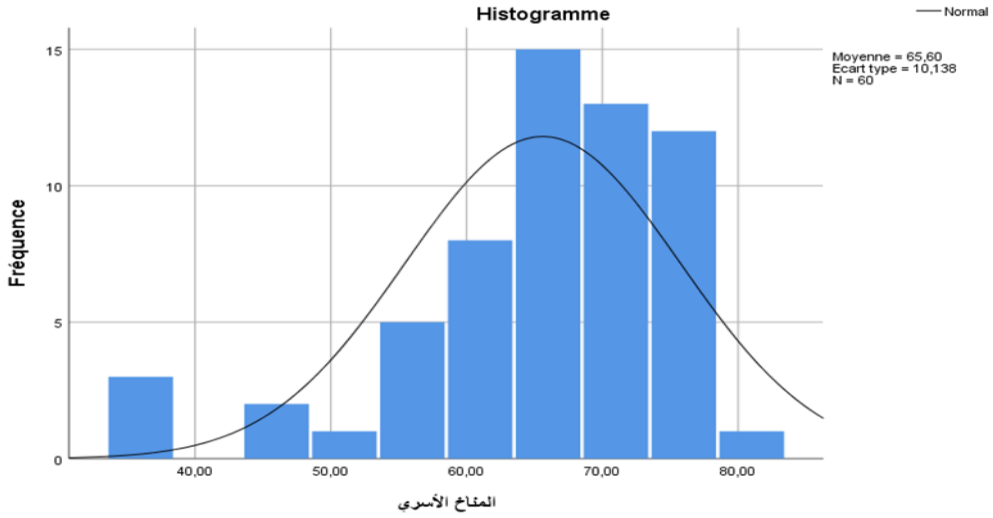

شكل رقم (03): يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير المناخ الاسري

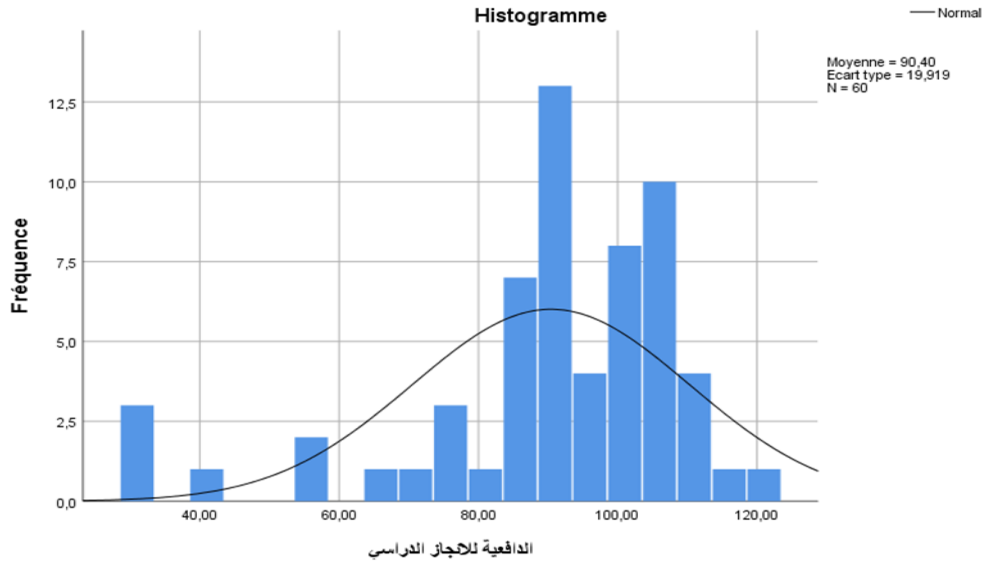

شكل رقم(04): يوضح التوزيع الطبيعي لمتغير الدافعية للإنجاز الدراسي.

3-2- حدود الدراسة :

3-2-1- الحدود الزمانية :

تم تطبيق الدراسة خلال الفترة الممتدة من 4 مارس إلى غاية 10 مارس من الموسم الدراسي الجامعي (2019/2018) .

3-2-2- الحدود المكانية :

تم إجراء الدراسة في ثانوية المجاهد أحمد الغازي بالمسيلة .

3-2-3- الحدود البشرية :

تم إجراء الدراسة على عينة قوامها 203 تلميذ وتلميذة من طلبة السنة أولى ثانوي شعبة علوم.

3-3- أدوات الدراسة :

إن عملية جمع المعلومات في المنهج الوصفي تتطلب العديد من الوسائل والأدوات لجمع البيانات وفي دراستنا هذه تم استخدام مقياس باعتباره وسيلة مناسبة للدراسة التي نقوم بها الذي يعرف على أنه أكثر الأدوات شيوعا واستخداما وأقل تكلفة وفيه اختصار للجهد بإضافة إلى سهولة معالجة بياناته إحصائيا ويعرف على أنه مجموعة من الأسئلة المرتبطة حول موضوع معين ترسل إلى الأشخاص المعينين بالبريد أو يجري تسليمها باليد للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطته يمكن التوصل إلى الحقائق جديدة.

3-3-1- مقياس المناخ الأسري :

- مقياس المناخ الأسري من إعداد "عفراء إبراهيم خليل " يتكون من 31 بندا موزعة على ستة أبعاد هي:

أ- الأمان الأسري: ويقيس مدى شعور الأفراد بأمان على مستقبل الأسرة وكذلك مدى توفر الأمان والحفاظ على وحدتها، وكذلك التعاون القائم بين أفراد الأسرة للعمل على مصلحتها.

ب- التضحية والتعاون الأسري: يقيس مدى تضحية أفراد الأسرة لصالح بقاء الأسرة وتماسكها والحفاظ على وحدتها، وكذلك التعاون القائم بين أفراد الأسرة للعمل على مصلحتها.

ت- وضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات الأسرية: يقيس مدى وضوح الأدوار بالنسبة لجميع أعضاء الأسرة وكذلك تحديد المسؤوليات لعدم اضطراب الأدوار وتدخلها أو الإخلال بالمسؤوليات المرتبطة بأدوار المختلفة .

ث- إشباع حاجات أفراد الأسرة: يقيس مدى إشباع الأسرة لحاجات أفرادها الأولية والثانوية بطريقة دون إفراط أو تفريط.

ج- الضبط ونظام الحياة الأسرية: يقيس أسلوب الضبط لسلوك أفراد الأسرة حيث يحدد طريقة تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض إضافة إلى مدى اعتماد النظام في الحياة الأسرية من احترام مواعيد النوم، العمل، الوجبات الغذائية، الراحة ونظام التعامل مع الآخرين في المجتمع ككل.

ح- الحياة الروحية للأسرة: يقيس مدى الالتزام بالقيم الدينية و الروحية داخل الأسرة وكذلك مدى شيوع الروح الدينية بين أفرادها.

جدول رقم (05): يمثل توزيع البنود على الأبعاد .

الأبعاد		أرقام البنود		المجموع
		الإيجابية	السلبية	
1	- الأمان الأسري	28-30-2	12-11-4	6
2	- التضحية التعاون الأسري	25-24-17	15-7	5
3	-تحديد الأدوار و المسؤوليات الأسرية		16-21-3	3
4	- الضبط ونظام الحياة الأسرية	-10-6-5 14-13		5
5	- إشباع حاجات أفراد الأسرة	23-8-1	31-26-19	6
6	- الحيات الروحية للأسرة	-22-20-9 29-27	18	6
المجموع		19	12	31

تصحيح المقياس :

بعد أن استقر عدد فقرات المقياس على 31 فقرة لكل فقرة ثلاث بدائل هي (دائما، أحيانا، أبدا) وهي تأخذ الدرجات الآتية (3- 2- 1) على الترتيب وبذلك تتراوح الدرجة على المقياس بين (31- 93) وبمتوسط نظري 62 درجة.

3-3-2- مقياس دافعية الإنجاز :

يتكون مقياس دافعية الإنجاز من 28 فقرة في صورة اختبار الاختبار من المتعدد تتكون كل فقرة من جملة ناقصة تليها عبارات (أ- ب- ج -د- هـ) وأربع عبارات (أ-ب-ج-د) ويوجد أمام كل عبارة زوج من الأقواس على المفحوص أن يختار العبارة التي يرى أنها تكمل الفقرة بوضع علامة (×) بين القوسين الموجودين أمام هذه العبارة .

طريقة تقدير درجات المقياس :

يتم تقدير المقياس حسب اتجاه الإجابة ففي الفقرات الموجبة تكون الدرجات (1-2-3-4-5) وفي الفقرات السالبة (5-4-3-2-1) وبالمثل في حالة الفقرات التي تليها أربع هذه العبارة على ذلك تكون أقصى درجة هي 130 و أدنى درجة 28 (مجلة كلية التربية: العدد27، 2002ص 32).

3-3-3- الخصائص السيكومترية لمقياس الدافعية للإنجاز الدراسي:

بعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس **الدافعية للإنجاز الدراسي**، وذلك من أجل التأكد من ثبات وصدق المقياس.

أولا – الصدق:

-تم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي للمقياس بطريقة:

-حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس: كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (06): مصفوفة ارتباطات العبارات مع الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز الدراسي

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
ع1	معامل الارتباط	,832**	ع11	معامل الارتباط	,705**	ع21	معامل الارتباط	,775**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع2	معامل الارتباط	,625**	ع12	معامل الارتباط	,577**	ع22	معامل الارتباط	,770**
	مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,008		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع3	معامل الارتباط	,591**	ع13	معامل الارتباط	,713**	ع23	معامل الارتباط	,578**
	مستوى الدلالة	0,006		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,008
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع4	معامل الارتباط	,628**	ع14	معامل الارتباط	,578**	ع24	معامل الارتباط	,733**
	مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,008		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع5	معامل الارتباط	,538*	ع15	معامل الارتباط	,661**	ع25	معامل الارتباط	,774**
	مستوى الدلالة	0,014		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع6	معامل الارتباط	,490*	ع16	معامل الارتباط	,540*	ع26	معامل الارتباط	,481*
	مستوى الدلالة	0,028		مستوى الدلالة	0,014		مستوى الدلالة	0,032
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع7	معامل الارتباط	,824**	ع17	معامل الارتباط	,750**	ع27	معامل الارتباط	,583**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,007
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع8	معامل الارتباط	,625**	ع18	معامل الارتباط	,668**	ع28	معامل الارتباط	,647**
	مستوى الدلالة	0,003		مستوى الدلالة	0,001		مستوى الدلالة	0,002
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع9	معامل الارتباط	,619**	ع19	معامل الارتباط	,783**			
	مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,000			
	حجم العينة	20		حجم العينة	20			
ع10	معامل الارتباط	-,521*	ع20	معامل الارتباط	,695**			
	مستوى الدلالة	0,019		مستوى الدلالة	0,001			
	حجم العينة	20		حجم العينة	20			

**الارتباط دال عند (0.01)

*الارتباط دال عند (0.05)

تشير البيانات الموضحة في الجدول رقم (06) إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي**) والدرجة الكلية للمقياس جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,57) و(0,83)، ما عدا العبارات رقم (5، 6، 10، 16،26) كانت دالة عند مستوى الدلالة (0,05) حيث تراوحت قيم معاملات ارتباطها بين (0,54/0,48). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **لمقياس الدافعية للإنجاز الدراسي**

– الثبات: تم التأكد من ثبات المقياس بطريقة:

– معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرو نباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07): يوضح قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية للإنجاز الدراسي

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
28	0,939

يتضح من الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل بلغ (**0,93**) وهو معامل ثبات مرتفع، وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات الأداة، وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة الأساسية.

2–الخصائص السيكومترية لمقياس المناخ الأسري:

بعد تفريغ البيانات المتحصل عليها من طرف أفراد العينة، تم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس **المناخ الأسري**، وذلك من أجل التأكد من ثبات وصدق المقياس.

أولا – الصدق: تم حساب الصدق عن طريق حساب الاتساق الداخلي للمقياس بطريقتين:

الطريقة الأولى –حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات المقياس كل محور مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي اليه:

1–1– حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور الأمان الأسري مع الدرجة الكلية لمحور الأمان الأسري كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (08): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الأمان الأسري مع الدرجة الكلية لمحور الأمان الأسري

	الدرجة		الدرجة الكلية		الدرجة الكلية

		الكلية					
ع 2	معامل الارتباط	,814**	ع 11	معامل الارتباط	,929**	ع 28	معامل الارتباط	,851**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع 4	معامل الارتباط	,901**	ع 12	معامل الارتباط	,929**	ع 30	معامل الارتباط	,838**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
**الارتباط دال عند (0.01)								
*الارتباط دال عند (0.05)								

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور الأمان الأسري مع الدرجة الكلية لمحور الأمان الأسري** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,81) و(0,92)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الأول كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الأمان الأسري**.

1-2- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور التضحية والتعاون الأسري مع الدرجة الكلية لمحور التضحية والتعاون الأسري كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (09): مصفوفة ارتباطات عبارات محور التضحية والتعاون الأسري مع الدرجة الكلية لمحور التضحية والتعاون الأسري

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
ع 7	معامل الارتباط	,767**	ع 17	معامل الارتباط	,759**	ع 25	معامل الارتباط	,784**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى	0,000		مستوى	0,000

			الدلالة			الدلالة	
	حجم العينة	20		حجم العينة	20	حجم العينة	20
ع 15	معامل الارتباط	,853**	ع 24	معامل الارتباط	,879**	**الارتباط دال عند (0.01) (0.05) الارتباط دال عند***	
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور التضحية والتعاون الأسري مع الدرجة الكلية لمحور التضحية والتعاون الأسري** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,75) و(0,87)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثاني كمؤشر لصدق التكوين في قياس **التضحية والتعاون الأسري**.

1-3-حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية مع الدرجة الكلية لمحور تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): مصفوفة ارتباطات عبارات محور تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية مع الدرجة الكلية لمحور تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية

			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية	
ع 3	معامل الارتباط	,891**	ع 16	معامل الارتباط	,875**	معامل الارتباط	,938**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000	مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20	حجم العينة	20
الارتباط دال عند (0.01) (0.05) الارتباط دال عند*							

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية مع الدرجة الكلية لمحور تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث بلغت على التوالي (0,89) و(0,87)، و (0,93). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الثالث كمؤشر لصدق التكوين في قياس **تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية**.

1-4- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور الضبط ونظام الحياة الأسرية مع الدرجة الكلية لمحور الضبط ونظام الحياة الأسرية كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الضبط ونظام الحياة الأسرية مع الدرجة الكلية لمحور الضبط ونظام الحياة الأسرية

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
ع 5	معامل الارتباط	,884**	ع 10	معامل الارتباط	,652**	ع 14	معامل الارتباط	,889**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,002		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع 6	معامل الارتباط	,760**	ع 13	معامل الارتباط	,828**	**الارتباط دال عند (0.01) *الارتباط دال عند (0.05)		
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000			
	حجم العينة	20		حجم العينة	20			

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور الضبط ونظام الحياة الأسرية مع الدرجة الكلية لمحور الضبط ونظام الحياة الأسرية** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة

(0,01= α) حيث تراوحت جميعها بين (0,65) و(0,88). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الرابع كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الضبط ونظام الحياة الأسرية**.

1-5- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور اشباع حاجات أفراد الأسرة مع الدرجة الكلية لمحور اشباع حاجات أفراد الأسرة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): مصفوفة ارتباطات عبارات محور اشباع حاجات أفراد الأسرة مع الدرجة الكلية لمحور اشباع حاجات أفراد الأسرة

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية			الدرجة الكلية
ع1	معامل الارتباط	,788**	ع 19	معامل الارتباط	,784**	ع 26	معامل الارتباط	,773**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع 8	معامل الارتباط	,753**	ع 23	معامل الارتباط	,758**	ع 31	معامل الارتباط	,839**
	مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
****الارتباط دال عند (0.01)** **(0.05) الارتباط دال عند***								

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور اشباع حاجات أفراد الأسرة مع الدرجة الكلية لمحور اشباع حاجات أفراد الأسرة** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01= α) حيث تراوحت جميعها بين (0,75) و(0,83)، وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور الخامس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **اشباع حاجات أفراد الأسرة**.

1-6- حساب معامل الارتباط بيرسون بين عبارات محور الحياة الروحية للأسرة مع الدرجة الكلية لمحور الحياة الروحية للأسرة كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (13): مصفوفة ارتباطات عبارات محور الحياة الروحية للأسرة مع الدرجة الكلية لمحور الحياة الروحية للأسرة

		الدرجة الكلية			الدرجة الكلية		
ع 9	معامل الارتباط	,616**	ع 20	معامل الارتباط	,822**	ع 27	معامل الارتباط	,601**
	مستوى الدلالة	0,004		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,005
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
ع 18	معامل الارتباط	,546*	ع 22	معامل الارتباط	,845**	ع 29	معامل الارتباط	,848**
	مستوى الدلالة	0,013		مستوى الدلالة	0,000		مستوى الدلالة	0,000
	حجم العينة	20		حجم العينة	20		حجم العينة	20
****الارتباط دال عند (0.01)**								
(0.05) الارتباط دال عند*								

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن قيم معاملات الارتباط لفقرات (**محور الحياة الروحية للأسرة مع الدرجة الكلية لمحور الحياة الروحية للأسرة** جاءت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01) حيث تراوحت جميعها بين (0,60) و(0,84)، ما عدا العبارة رقم (18) كانت دالة عند مستوى الدلالة

(0,05) حيث بلغت قيمة معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمحور (0,54). وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمحور السادس كمؤشر لصدق التكوين في قياس **الحياة الروحية للأسرة.**

-الطريقة الثانية:

حساب معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد مع لدرجة الكلية للمقياس:

والجدول التالي يوضح العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للاستبيان وأبعاده الفرعية:

الجدول رقم (14) يوضع العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمقياس وأبعاده الفرعية.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأمان الأسري	0,989**	0,01
التضحية والتعاون الأسري	0,951**	0,01
تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	0,895**	0,01
الضبط ونظام الحياة الأسرية	0,980**	0,01
اشباع حاجات أفراد الأسرة	0,952**	0,01
الحياة الروحية للأسرة	0,886**	0,01

تشير البيانات الموضحة في الجدول أعلاه إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط لأبعاد مقياس المناخ الأسري كلها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α =0,01)، حيث بلغت قيمها على التوالي (0,98/ 0,95/ 0,88/0,95/0,98/0,89) وهذا ما يؤكد مدى التجانس وقوة الاتساق الداخلي للمقياس كمؤشر لصدق التكوين في قياس المناخ الأسري.

2- ثبات المقياس: تم التأكد من ثبات **مقياس المناخ الأسري عن حساب معامل ألفا كرونباخ للتناسق الداخلي: تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ لهذا المقياس فتحصلنا على النتيجة التالية:**

الجدول رقم (15): يوضح معامل ألفا كرونباخ لمقياس المناخ الأسري.

أبعاد المقياس والدرجة الكلية	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
الأمان الأسري	0,939	06
التضحية والتعاون الأسري	0,865	05
تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	0,761	03
الضبط ونظام الحياة الأسرية	0,863	05
اشباع حاجات أفراد الأسرة	0,887	06
الحياة الروحية للأسرة	0,809	06
الدرجة الكلية للمقياس المناخ الأسري	0,976	31

يتضح من الجدول أعلاه أن جميع معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس **المناخ الأسري** جاءت مرتفعة حيث بلغت على التوالي (0,93/0,86/0,76/0,86/0,88/ 0,80) اما بالنسبة لمعامل الفا كرونباخ للمقياس ككل فبلغ (0,97) وهو معامل مرتفع وهذا بمثابة مؤشر دال على ثبات المقياس، وهذا يعني أن مقياس **المناخ الأسري** يمتع بمعامل ثبات قوي مما يجعله صالحا للتطبيق في الدراسة الأساسية.

3-4- أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات :

تمت معالجة بيانات الدراسة الميدانية باستعمال الحاسوب بفضل برنامج (حزمة تحميل البيانات الإحصائية في العلوم الاجتماعية spss.

وتم الاعتماد على بعض الاختبارات : بالإضافة إلى أساليب الإحصائية الوصفية و التحليلية كما يلي :

- أساليب الصدق والثبات :

1- بمعامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات .

2- معامل ارتباط بيرسون : من أجل الكشف عن العلاقة بين المتغيرين .

خلاصة :

ومنه نستخلص الفصل المنهجي يعتبر الأساس الذي تقوم عليه الدراسة أو البحث ككل لأنه يمكن الباحث من الإحاطة و الإلمام بالظاهرة التي تهدف لرصد معلومات وبيانات عنها وقياسها , وكل هذا عن طريق مجموعة من الإجراءات التي يتخذها الباحث لتحقيق الهدف الأساسي من هذه المرحلة المتمثلة في الحصول على عينة من الاستجابات الأفراد في شكل بيانات ومعلومات لمعالجتها في إطارها الإحصائي من أجل اختبار فروض الدراسة .

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض وتفسير نتائج الدراسة الميدانية كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها بعد تطبيق استبيان المناخ الأسري ومقياس دافعية الإنجاز الدراسي على أفراد العينة لغرض تحليل وتفسير النتائج واختبار التساؤلات وفرضيات الدراسة باعتماد على الجانب النظري والدراسات السابقة .

1- عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين **الأمان الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة. وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان Rho de Correlation Spearman للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المتغيرين والجدول رقم (11111) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (16): يوضح قيمة معامل الارتباط بين الأمان الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

متغيري الدراسة	الدافعية للإنجاز الدراسي			
	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان Spearman	مستوى الدلالة	القرار
الأمان الأسري	**60**	**0,130**	0,324	غير دال احصائيا

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية **الأمان الأسري** والدرجة الكلية **للدافعية للإنجاز الدراسي** بلغت (**0,130**) هي ضعيفة وغير دالة احصائيا، وعليه نستنتج عدم وجود علاقة بين متغيري الدراسة وعليه نرفض الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين **الأمان الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي** وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة.

2-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية: نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين **التضحية والتعاون الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان Rho de Spearman Correlation للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المتغيرين والجدول رقم (17) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (17): يوضح قيمة معامل الارتباط بين التضحية والتعاون الأسري و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

متغيري الدراسة	الدافعية للإنجاز الدراسي			
	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان Spearman	مستوى الدلالة	القرار
التضحية والتعاون الأسري	60	0,383**	0,002	دال احصائيا

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين **التضحية والتعاون الأسري** والدرجة الكلية **للدافعية للإنجاز الدراسي** بلغت ($^{**}0,383$) هي منخفضة وموجبة و دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01)، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية دالية احصائيا بين **التضحية والتعاون الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة وقبول الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة بين متغيري الدراسة ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنيسبة 1%.

3-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين **تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية والدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان Rho de Spearman Correlation للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المتغيرين والجدول رقم (18) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (18): يوضح قيمة معامل الارتباط بين **تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية و الدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة.

متغيري الدراسة	الدافعية للإنجاز الدراسي			
	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان Spearman	مستوى الدلالة	القرار
تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	**60**	0,577**	0,000	دال احصائيا

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية **تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية** والدرجة الكلية **للدافعية للإنجاز الدراسي** بلغت (0,577**) هي قيمة متوسطة وموجبة (طردية) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بمعنى كلما زاد مستوى تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية زاد مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية دالية احصائيا بين **تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية والدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة وقبول الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة بين متغيري الدراسة ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنيسبة 1%.

4-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الرابعة:

نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين **الضبط ونظام الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان Rho de Spearman Correlation للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المتغيرين والجدول رقم (19) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (19): يوضح قيمة معامل الارتباط بين الضبط ونظام الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

متغيري الدراسة	الدافعية للإنجاز الدراسي			
	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان Spearman	مستوى الدلالة	القرار
الضبط ونظام الحياة الأسرية	57	$0,553^{**}$	0,000	دال احصائيا عند (α=0.01)

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين الدرجة الكلية **الضبط ونظام الحياة الأسرية** والدرجة الكلية **للدافعية للإنجاز الدراسي** بلغت ($^{**}0,553$) هي قيمة متوسطة وموجبة (طردية) دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) بمعنى كلما زاد مستوى **الضبط ونظام الحياة الأسرية** زاد مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي، وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية دالية احصائيا بين **الضبط ونظام الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة وقبول الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة بين متغيري الدراسة ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنيسبة 1%.

5-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الخامسة: نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين **اشباع حاجات أفراد الأسرة والدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان Rho de Spearman Correlation للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المتغيرين والجدول رقم (20) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (20): يوضح قيمة معامل الارتباط بين اشباع حاجات أفراد الأسرة والدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

متغيري الدراسة	الدافعية للإنجاز الدراسي			
	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان Spearman	مستوى الدلالة	القرار
اشباع حاجات أفراد الأسرة	60	0,125	0,343	غير دال احصائيا

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين **اشباع حاجات أفراد الأسرة** و **للدافعية للإنجاز الدراسي** بلغت (**0,125**) هي ضعيفة وغير دالة احصائيا، وعليه نستنتج عدم وجود علاقة بين متغيري الدراسة وعليه نرفض الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين **اشباع حاجات أفراد الأسرة والدافعية للإنجاز الدراسي** وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود العلاقة بين متغيري الدراسة.

6-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية السادسة:

نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين **الحياة الروحية للأسرة والدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة.

وللتحقق من صحة هذا لفرض استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان Rho de Spearman Correlation للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المتغيرين والجدول رقم (21) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (21) يوضح قيمة معامل الارتباط بين **الحياة الروحية للأسرة** و الدافعية للانجاز الدراسيلدى أفراد عينة الدراسة.

متغيري الدراسة	الدافعية للإنجاز الدراسي			
	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان Spearman	مستوى الدلالة	القرار
الحياة الروحية للأسرة	60	0,127	0,332	غير دال احصائيا

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين **الحياة الروحية للأسرة** وللدافعية **للإنجاز الدراسي** بلغت (**0,127**) هي ضعيفة وغير دالة احصائيا، وعليه نستنتج عدم وجود علاقة بين متغيري الدراسة وعليه نرفض الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين **الحياة الروحية للأسرة والدافعية للإنجاز الدراسي** وقبول الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة.

7-عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

نصت الفرضية على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين **المناخ الأسري والدافعية للانجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط سبيرمان للكشف عن قيم معامل لارتباط بين المقياسين والجدول رقم (22) يوضح نتائج ذلك.

جدول رقم (22) يوضح قيمة معامل الارتباط بين المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

متغيري الدراسة	الدافعية للإنجاز الدراسي			
	حجم العينة	معامل الارتباط سبيرمان Spearman	مستوى الدلالة	القرار
المناخ الأسري	**60**	0,379**		دال احصائيا

ويتبين من خلال الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان بين **المناخ الأسري و الدافعية للإنجاز الدراسي** بلغت (0,379**) هي قيمة منخفضة وطردية ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0,01)، بمعنى كلما زاد مستوى **المناخ الأسري** زاد **مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي** وعليه نستنتج وجود علاقة ارتباطية دالية احصائيا بين **المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي** لدى أفراد عينة الدراسة الدراسة وعليه نرفض الفرضية الصفرية التي تنفي وجود علاقة بين متغيري الدراسة وقبول الفرضية البحثية التي نصت على وجود علاقة بين متغيري الدراسة ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنيسبة 1%.

2- مناقشة وتفسير نتائج الدراسة :

2- 1- مناقشة وتفسير الفرضية الأولى :

تنص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة إرتباطية بين الأمان الأسري و الدافعية للإنجاز الدراسي وبعد المعالجة الإحصائية نصت نتيجة الفرضية الأولى :

حيث نجد أن الأفراد الذين يشعرون بوجود أمان أسري عال لا يظهرون دافعية للإنجاز الدراسي، وكذلك الأفراد الذي يشعرون بوجود أمان أسري منخفض لا يظهرون دافعية للإنجاز الدراسي، كما أنه لا توجد فروق إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى الأفراد حسب شعورهم بالأمان الأسري ويدل ذلك على عدم وجود ارتباط طردي بينهما.

ومما سبق يتأكد أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الأمان الأسري و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي، وفي هذا الصدد يشير "محمد بيومي خليل " أن الأفراد الذين يتمتعون بالأمان والاطمئنان داخل أسرهم يتفاعلون بشكل إيجابي وصحي مع أفرادها ويتولد لدى الفرد الشعور بأنه محبوب ومرغوب فيه وأنه موضع حب واعتزاز من طرف أسرته وهذا الأمان شرط لانتظام حياة الطفل النفسية واستقرار مشاعره، مما يشجعه على التعبير عن مشاعره السلبية والإيجابية وما يحمله من آراء دون خوف أو ظلم أو عدوان (محمد بيومي خليل: 2000 ، ص 28) .

ولقد جاءت نتائج دراستنا متوافقة مع هذه الدراسة حيث وجدنا أن التلاميذ الذين ينحدرون من أسر تتمتع بالأمان الأسري تتصف بالترابط والاستقرار وتوفر لأبنائها مناخا صحيا يساعد على الإفصاح والتعبير عن أنفسهم ولكن ذلك لا يساعدهم في اكتساب الدافعية للإنجاز وخاصة الإنجاز الدراسي.

2-2- مناقشة وتفسير الفرضية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد علاقة ارتباطية بين التضحية والتعاون الأسري ودافعية الإنجاز الدراسي وبعد المعالجة الإحصائية نصت نتيجة الفرضية الثانية:

تؤكد نتائج الدراسة الميدانية على أنه توجد علاقة بين درجة الشعور المتعلم بالتضحية والتعاون في أسرهم والدافعية للإنجاز الدراسي بحيث نجد أن معظم التلاميذ الذين يشعرون بوجود التضحية والتعاون بدرجة عالية، في المقابل أن التلاميذ الذين ينحدرون من أسر تغيب فيها التضحية والتعاون يظهرون دافعية للإنجاز الدراسي لتلاميذ حسب درجة شعورهم بوجود التعاون والتضحية في أسرهم وما يؤكد ذلك وجود إرتباط طردي بينهما.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة السيد (2007) على مجموعة من ذكور وإناث، حيث بينت أن المناخ الوجداني السوي هو من أسباب وجود التضحية والتعاون داخل الأسرة (عبد الكريم القرشي: 2001، ص 74).

وذلك يعني أن وجود التضحية و التعاون الأسري يعني أن يؤثر كل فرد مصلحته الأسرة ويقدمها على مصلحته الخاصة، كما تعني أيضا تعاون ومشاركة كل فرد في العمل على تحقيق أهداف الأسرة ككل، وفي مثل هذا المناخ فقط يتوافر الحب و الترابط وهو مناخ صحي يحضى فيه كل فرد بنصيبه وحقه من الاهتمام والرعاية ويجد من يساعده على تحقيق أهدافه وذلك من خلال وجود الدافعية للإنجاز .

2-3- مناقشة وتفسير الفرضية الثالثة :

تنص الفرضية الثالثة على وجود علاقة إرتباطية بين تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية والدافعية الإنجاز الدراسي، وبعد معالجة الإحصائية نصت نتيجة الفرضية الثالثة :

وتشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أنه توجد علاقة إرتباطية بين درجة تحديد الأدوار والمسؤوليات والدافعية للإنجاز الدراسي، حيث أن نسبة كبيرة من التلاميذ تحدد وتتضح المسؤوليات داخل أسرهم بدرجة عالية من ذوي دافعية الإنجاز الدراسي المرتفع، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدافعية للإنجاز الدراسي حسب درجة تحديد الأدوار ووضوح المسؤوليات في أسرهم، وما يؤكد ذلك هو وجود إرتباط طردي بينهما.

وفي هذا الصدد يشير " محمد بيومي خليل " إلى أن وضوح الأدوار هو علامة إيجابية تدل على سلامة الأسرة وتوازنها، وهو ما يوفر مناخا أسريا إيجابيا يساعد الأبناء على معرفة قدراتهم ومسؤولياتهم الفردية بشكل يحفزهم على التفاعل الإيجابي مع الحياة والتعبير عن ذاتهم وعلى العكس من ذلك فالإظطراب في تحديد الأدوار والخلط بين المسؤوليات داخل حوله وكذلك الثقة في نفسه وفي دافعيته نحو تحقيق أهدافه المنشودة .

2-4- مناقشة وتفسير الفرضية الرابعة :

تنص الفرضية الرابعة على أنه توجد علاقة إرتباطية بين الضبط ونظام الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز الدراسي، وبعد المعالجة الإحصائية نصت نتيجة الفرضية الرابعة :

تشير الدراسة الميدانية إلى أنه توجد علاقة إرتباطية بين درجة الضبط ونظام الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلميذ سنة أولى ثانوي، حيث أن التلاميذ الذين يعيشون في أسر لها حياة ودرجة الضبط عالية يتميزون بدافعية للإنجاز الدراسي مرتفعة، أما التلاميذ الذين يعيشون في أسر تنخفض فيها درجة الضبط ونظام الحياة أظهروا دافعية للإنجاز الدراسي منخفضة .

وفي هذا الصدد يشير " محمد بيومي خليل " أن وجود نظام في الحياة الأسرية قاسم على النضج والإرشاد القدوة يؤدي إلى تحقيق الإنظباط الداخلي لدى أفراد الأسرة، فنجدهم يحرصون على احترام المواعيد والإنظباط في أمور الحياة، ولا شك أن حرص الوالدين على تلقين كل هذه النظم لأبنائها منذ الصغر يجعلهم يشعرون بالإنتماء للأسرة وأنهم جزء من نظامها وهذا يتيح لهم ممارسة أدوارهم والتعبير عن مطالبهم، وممارسة أدوارهم يتطلب دافعية للإنجاز عالية تساعدهم على القيام بها بشكل ممتاز.

ومما سبق يمكن القول أن الفرضية محققة .

2-5- مناقشة وتفسير الفرضية الخامسة :

تنص الفرضية الخامسة على أنه توجد علاقة إرتباطية بين إشباع الحاجات أفراد الأسرة و الدافعية للإنجاز الدراسي، وبعد المعالجة الإحصائية نصت نتيجة الفرضية الخامسة:

تشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أنه لاتوجد علاقة بين مستوى إشباع حاجات أفراد الأسرة والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، حيث أن التلاميذ الذي يتم إشباع حاجاتهم بدرجة عالية لا يتميزون بدافعية للإنجاز الدراسي مرتفعة، وكذلك التلاميذ الذي تنخفض درجة إشباع الحاجات داخل أسرهم لا يتميزون بدافعية للإنجاز الدراسي منخفضة، وهذا يؤكد على عدم وجود إرتباط طردي بينهما.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة سليمان (2003) قام بها على مجموعة من المراهقين ذكور وإيناث، حيث أظهرت أن إشباع الحاجات لدى المراهقين يرتبط بالمناخ السوي، وأنه توجد إرتباطات سالبة بين المناخ الأسري وبين إشباع الحاجات النفسية لدى المراهقين (خليل: 2000، ص 18).

ومنه يمكن القول أن إشباع الحاجات ليس محفز لظهور الدافع للإنجاز لدى التلميذ .

إذن الفرضية الخامسة غير محققة و بالتالي يتم دحضها .

2-6- مناقشة وتفسير الفرضية السادسة :

تنص الفرضية السادسة على أنه توجد علاقة إرتباطية بين الحياة الروحية للأسرة ودافعية للإنجاز الدراسي، وبعد المعالجة الإحصائية نصت نتيجة الفرضية السادسة :

تشير نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة بين مستوى التدين في الأسرة والدافعية للإنجاز الدراسي لتلميذ السنة أولى ثانوي، حيث أن معظم التلاميذ الذين ينحدرون من أسر متدنية لا يرتفع دافعية الإنجاز الدراسي لديهم، وكذلك الذين يعيشون في أسر تغيب فيها القيم الدينية لا ترتفع لديهم الدافعية للإنجاز الدراسي، مما سبق يتأكد لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحياة الروحية للأسرة والدافعية للإنجاز الدراسي.

وفي هذا الصدد يشير "محمد بيومي خليل " في دراسته إلى أن الحياة الروحية للأسرة و إلتزامها بتعاليم الدين يؤدي بالأفراد إلى التفاؤل والإقبال على حياة وعدم اليأس والقنوط، وكذا بالصبر والتحلي بالصبر والمثابرة في مواجهة المواقف الحياة (محمد بيومي خليل: 2000، ص 36).

كما يعتبر الإيمان و الخلق القويم وتقديس الشعائر الدينية من مقومات الحياة الروحية للأسرة مما يوفر للأبناء الثقة الكاملة بالله والإيمان بالقدر، ويوفر راحة الضمير وطمأنينة النفس، وهذا ما يدفع الأبناء إلى تقمص شخصية دينية سوية، ولكن الحياة الروحية لتلاميذ لا تزيد وتنقص من دافعية الإنجاز الدراسي لديهم وهذا ما يؤكد عدم وجود إرتباط طردي بينهما.

2- 7- مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية العامة :

والتي مفادها: توجد علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

اعتمادا على ما تقدم من خلال مناقشة الفرضيات يمكننا القول أن الفرضية العامة قد تحققت أيضا، وهذا يعني وجود علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

ولهذا من كل ما سبق تناوله من أبعاد المناخ الأسري يتضح أن للمناخ الأسري الجيد ما يتوفر فيه من عوامل الحب والتفاهم ووضوح الأدوار، ونظام الحياة يتضح أن له دور كبيرا في حياة الانفعالية والنفسية والاجتماعية لتلميذ السنة أولى ثانوي.

وهذا ما يتفق مع ما تقره المقاربات السيكولوجية المختلفة في أهمية الأسرة المتوافقة في مساعدة الأبناء على الاستثمار الجيد في الدراسة حيث نجد أن الدراسة نيل الفحل (1999) بعنوان دافعية الإنجاز الدراسي مقارنة بين المتفوقين والعاديين في التحصيل الدراسي في الصف الأول الثانوي .

استنتاج العام :

– اعتمادا على ما تقدم من عرض ومناقشة لنتائج الدراسة في ضوء الفرضيات , توصلت الدراسة الحالية إلى جملة من النتائج المتعلقة بعلاقة المناخ الأسري بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي يمكن إنجازها فيما يلي:

أ- لا توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الأمان الأسري والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

ب- توجد علاقة إرتباطية بين التضحية والتعاون و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ سنة أولى ثانوي .

ج- توجد علاقة إرتباطية بين مستوى الضبط ونظام الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

د- توجد علاقة إرتباطية بين تحديد الأدوار و المسؤوليات والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

و- لا توجد علاقة إرتباطية بين إشباع الحاجات الأسرة والدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي.

هـ- لا توجد علاقة إرتباطية بين الحياة الروحية للأسرة و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

وأخيرا تم الوصل إلى نتيجة عامة مفادها: توجد علاقة إرتباطية بين المناخ الأسري العام و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي .

وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن تعميم نتائج الدراسة لأنها شملت عينة محدودة من الأفراد دون غيرهم، ويبقى مجال البحث مفتوحا وواسعا في هذا الموضوع، وتأمل أن تكون هذه الدراسة عاملا مساعد لقيام دراسات أخرى مستقبلا، كما تأمل أن يستفيد منها الطالب بصفة عامة وطلبة علم النفس بصفة خاصة.

الاقتراحات :

في الأخير نود تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي نأمل أن تفيد كل ما يسهر على تربية وتنشئة الأجيال ويسعى إلى الوصول بهم مستويات عليا من الإنجاز وتحقيق الأهداف:

1- ضرورة الاهتمام بالحياة النفسية للأبناء ورعايتهم.

2- الإرشاد الأسري.

3- دور المستشار التربوي في تنمية الدافعية.

4- توفير الوسائط التعليمية.

5- إجراء المزيد من الدراسات التي تبحث في المناخ الأسري و علاقته بمتغيرات أخرى.

خاتمة :

يعد المناخ الأسري من المتغيرات النفسية والاجتماعية الهامة، إذ يحقق المناخ الأسري الملائم أهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي للفرد الذي ينعكس على كل مواقفه الحياتية بما فيها الموقف التعليمي، فوجود أسرة مشبعة للحاجات الأساسية للمتعلم يؤثر على اندماجه في الحياة المدرسية لذا اتجهنا نحو البحث عن العلاقة بين المناخ الأسري و الدافعية للإنجاز الدراسي لدى متعلمي بالسنة أولى ثانوي حيث خلصنا إلى بين أبعاد المناخ الأسري و الدافعية للإنجاز الدراسي وفق استجابات عينة الدراسة لذا فإن هذه النتائج تتسم بالنسبة و التقريب لأن دراسة الإنسان تخضع لمبدأ الفروق الفردية أين لا يمكن التحكم في كل محددات السلوك في ظل هذا المناخ يتعلم التفاعل الاجتماعي والمشاركة في الحياة اليومية وبذلك يتعلم الاستقلال الشخصي الذي يمكنه من التوافق والاستقرار وزيادة في الدافعية والطموح لتحقيق أفضل النتائج، و ذلك من خلال عدة وظائف تقوم بها الأسرة لإشباع الحاجات الأساسية له عبر مراحل النمو المختلفة، حيث أن الأسرة هي التي تلقن الفرد مبادئ الحياة لكي يندمج في إطار الجماعة، و للتعرف على أنماط السلوك الطبيعي والسلوك المنحرف الذي يعرقل دافعية الفرد للإنجاز، حيث زيادة الدافعية لتلاميذ ترتبط ارتباطا وثيقا باتجاه الوالدين والمناخ النفسي والاجتماعي السائد في المنزل، وهو يختلف باختلاف البيئات الأسرية، لذا فإن فهم الطبيعة المنزل الذي ينشأ فيه التلميذ والدور الذي يؤديه في تشكيل نمطه السلوكي وإشباع حاجاته الأساسية بعد خطوة الأولى نحو فهم الفرد وتوجيهه توجيها يحقق له زيادة في الدافعية للإنجاز الدراسي.

وعليه فإن دراستنا الحالية كان الهدف منها هو التعرف على علاقة المناخ الأسري بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى متعلمي سنة أولى ثانوي شعبة علوم، وبعد تحليل و إثراء المتغيرات نظريا وتطبيق أدوات جمع البيانات على عينة الدراسة المكونة من (60) تلميذ و تلميذة توصلنا إلى أن هناك ارتباط بين المناخ الأسري بكل أبعاده والدافعية للإنجاز الدراسي ومنه فإن نتائج هذه الدراسة لا يمكن تعميمها لأن طبيعة الموضوع من الدراسات النفسية والاجتماعية حيث يتكون الإنسان من عدة عوامل متشابكة نفسية وعقلية واجتماعية وجسدية تتحكم في سلوكه، وبالتالي فإن المناخ الأسري بعد أمرا فارقيا خاضعا للعديد من الحميدات بالتالي تتسم نتائج هذه الدراسة بالنسبية والتقريب.

ونأمل أن يتم تناول هذا الموضوع منهجية أخرى و بمعالجة نظرية و تطبيقية جديدة .

قائمة المراجع العربية :

قائمة الكتب :

1- أحمد سهير كامل (1998)، **دراسات في سيكولوجية الطفولة** ، مركز الإسكندرية للكتاب، ط1، مصر.

2- أديب محمد الخالدي (2000)، **سيكولوجية الفروق الفردية و التفوق العقلي**، ط2، دار وائل، عمان، الأردن .

3- إبراهيم قسقوس وطلعت منصور (1979)، **دافعية الإنجاز وقياسها**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،مصر.

4- إحسان محمد إحسان (1983)، **البناء الاجتماعي و الطبقية**، دار الطبعة، بيروت .

5- إحسان محمد الحسن (1988)، **مدخل إلى علم اجتماع**، ط1، دار النشر والطباعة، بيروت .

6- إسماعيل قباري (1990)، **أسس للبناء الاجتماعي**، منشأ المعارف الإسكندرية .

7-الكندي أحمد مبارك (2001)، **علم النفس الأسري**، مكتبة العلاج للنشر و التوزيع، الكويت .

8- ثامري أحمد غباري (2008)، **الدافعية بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن.

9- جمعي بوقفة (2002)، **التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بدافعية الإنجاز**، ط1، شبكة دانيت للمعلوماتية للنشر، باتنة، الجزائر .

10- حمدي على الفرماوي (2004)، **دافعية الإنسان بين النظرية المبكرة و الاتجاهات المعاصرة**، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر .

11- حسين محمود شمال (2001)، **سيكولوجية الفرد في المجتمع**، دار الآفاق العربية، القاهرة .

12- خليل محمد بيومي (2000)، **سيكولوجية العلاقات العائلية**، دار قباء، دار المسيرة، الإسكندرية، مصر.

13- خليل ميخائيل (2001)، **علم النفس العام**، ط1، مركز الإسكندرية للتوزيع، مصر .

14- رشاد عبد العزيز (1994)، **دراسات وبحوث في علم النفس**، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر .

15- سامي محمد ملحم (2002)، **علم النفس النمو ودوره في الحياة الإنسان**، ط1، دار الفكر، عمان .

16- عاطف غيث (1967)، **اجتماع النظم**، جزء 2، دار المعارف، بيروت .

17- عاطف وصفي (1985)، **الأنثروبولوجيا الاجتماعية**، دار العارف للطباعة، القاهرة .

18- عبد الله محمدي أحمد محمد (1996)، **علم النفس العام، دراسة السلوك الإنساني**، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية، مصر .

19- عبد اللطيف محمد خليفة (2000)، **الدافعية للإنجاز**، دار غريب، القاهرة .

20- فيروز الزرارقة (2007)، **سلسلة البحوث الاجتماعية في منهجية البحث الاجتماعي**، مكتبة إقرأ، الجزائر .

21- فاخر عاقل (1985)،**معالم التربية**، ط5، دار العلم للملايين، بيروت .

22- فوزي محمد جيل (2001)، **علم النفس العام**، المكتب الجامعي، مصر .

23- كفافي , علاء الدين (1999)، **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، المنظور النفسي الاتصالي**، دار الفكر العربي .

24- كفافي، علاء الدين (2009)، **علم النفس الاتصالي**، دار الفكر العربي .

25- كفافي، علاء الدين (2010)، **علم النفس الأسري**، دار الفكر، عمان .

26- محمد محمود بن يونس (2007)، **سيكولوجية الدافعية**، دار المسيرة، عمان، الأردن .

27- مصطفى الخشاب (1985)، **دراسات في علم اجتماع العائلي**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت.

28- محمد لبيب اللجيجي (1987)، **الأسس الاجتماعية للتربية**، ط8، دار النهضة العربية، بيروت .

29- محمد فؤاد حطب (1990)، **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية و التربوية**، بيروت .

30- محمد برو (2014)، **الموجه في المنهجية العلوم الاجتماعية**، الأمل للطباعة و النشر، الجزائر .

31- محمد خليل عباس (2000)، **مدخل إلى مناهج البحث في التربية**، دار المسيرة، عمان .

32- محمد فرحات القضاء، محمد عوض الترتوري (2006)، **أساسيات علم النفس التربوي النظرية و التطبيق**، دار حامد للنشر و التوزيع، الأردن .

33- محمد صالح الحناوي، محمد سعيد سلطان (1997)، **السلوك التنظيمي، الدار الجامعية**، الإسكندرية .

34- وهيب مجيد الكبسي (1999)، **علم النفس العام**، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، الأردن .

قائمة الرسائل والمذكرات :

35- سمير أحمد حسن (2008)، **المهارات الإدارية لسيدات الأعمال السعوديات وعلاقتها بدافعية الإنجاز**، رسالة دكتوراه الفلسفة في الاقتصاد المنزلي، قسم الشركة و إدارة المنزل، كلية التربية للاقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، سعودية .

36- عبد الكريم القريشي (2001)، **مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسنطينة .

37- منصور بن زاهي (2007)، **الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى بقطاع المحروقات**، رسالة دكتوراه في علم النفس العمل، جامعة منتوري، قسنطينة .

قائمة المجلات :

38- حمزة بن خليل مالكي (2002)، **المشكلات النفسية و الاجتماعية للمراهقين الذكور مجلة كلية الآداب و العلوم الاجتماعية**، مجلد 67، العدد 2، القاهرة .

39- نادية بعيبع (19 جوان 2003)، **أهمية الرعاية الوالدية في نمو وتطور شخصية الفرد**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة قسنطينة .

قائمة المطبوعات والمنشورات :

40- أحمد دوقة وآخرون (2011)، **سيكولوجية الدافعية للتعلم ما قبل التدرج**، ديوان المطبوعات جامعية، الجزائر .

41- نعيمة الشماع (1977)، **منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة و العلوم**، القاهرة .

قائمة المراجع الأجنبية :

42- Atkinsan .J.W.themain springs of aclievemeent(1965)، **oriented activity** .N.J D . crumeboltz (ed) . learning oriented educational process، strokie، 111، rand، MC .Narly .

43- clcud levy . le boyer (1998)، **la motivation dans l'entreprise modeles et strategie**، èdition d'organisation .

44- meckllland. Dè etal(1993)، **the a chievement motive** ، newyouk، Appleton century ، crafis .

45- nelson .ie =call، jons(1990)، **congntive motvational linfuences on the tast _ related _ seeking behavoirof black chidren** ، child development.

46- schiambey . lawrence(1991)، **child and adolescent developement**، london collier macmillan pulishers .

ملحق رقم 1: المناخ الاسري:

Corrélations

		الأمان الأسري	التضحية والتعاون الأسري	تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	اشباع حاجات أفراد الأسرة	الحياة الروحية للأسرة	TOTAL2
الأمان الأسري	Corrélation de Pearson	1	,926**	,886**	,976**	,943**	,851**	,989**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
التضحية والتعاون الأسري	Corrélation de Pearson	,926**	1	,895**	,893**	,854**	,833**	,951**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	Corrélation de Pearson	,886**	,895**	1	,859**	,819**	,681**	,895**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000	0,000	0,001	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	Corrélation de Pearson	,976**	,893**	,859**	1	,955**	,848**	,980**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
اشباع حاجات أفراد الأسرة	Corrélation de Pearson	,943**	,854**	,819**	,955**	1	,824**	,952**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000		0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
الحياة الروحية للأسرة	Corrélation de Pearson	,851**	,833**	,681**	,848**	,824**	1	,886**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,001	0,000	0,000		0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
TOTAL2	Corrélation de Pearson	,989**	,951**	,895**	,980**	,952**	,886**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,976	31

المحور1:

Corrélations								
		Z2	Z4	Z11	Z12	Z28	Z30	الأمان الأسري
Z2	Corrélation de Pearson	1	,866**	,634**	,650**	,568**	,568**	,814**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,003	0,002	0,009	0,009	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z4	Corrélation de Pearson	,866**	1	,753**	,768**	,682**	,682**	,901**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,000	0,000	0,001	0,001	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z11	Corrélation de Pearson	,634**	,753**	1	,969**	,800**	,733**	,929**
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,000		0,000	0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z12	Corrélation de Pearson	,650**	,768**	,969**	1	,753**	,753**	,929**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,000	0,000		0,000	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z28	Corrélation de Pearson	,568**	,682**	,800**	,753**	1	,667**	,851**
	Sig. (bilatérale)	0,009	0,001	0,000	0,000		0,001	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z30	Corrélation de Pearson	,568**	,682**	,733**	,753**	,667**	1	,838**
	Sig. (bilatérale)	0,009	0,001	0,000	0,000	0,001		0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
الأمان الأسري	Corrélation de Pearson	,814**	,901**	,929**	,929**	,851**	,838**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).								
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).								

الثبات:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,939	6

المحور 2:

Corrélations

		Z7	Z15	Z17	Z24	Z25	التضحية والتعاون الأسري
Z7	Corrélation de Pearson	1	,692**	,517*	,499*	0,401	,767**
	Sig. (bilatérale)		0,001	0,020	0,025	0,080	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
Z15	Corrélation de Pearson	,692**	1	0,411	,663**	,667**	,853**
	Sig. (bilatérale)	0,001		0,072	0,001	0,001	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
Z17	Corrélation de Pearson	,517*	0,411	1	,746**	0,411	,759**
	Sig. (bilatérale)	0,020	0,072		0,000	0,072	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
Z24	Corrélation de Pearson	,499*	,663**	,746**	1	,663**	,879**
	Sig. (bilatérale)	0,025	0,001	0,000		0,001	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
Z25	Corrélation de Pearson	0,401	,667**	0,411	,663**	1	,784**
	Sig. (bilatérale)	0,080	0,001	0,072	0,001		0,000
	N	20	20	20	20	20	20
التضحية والتعاون الأسري	Corrélation de Pearson	,767**	,853**	,759**	,879**	,784**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الثبات:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,865	5

المحور 3:

Corrélations					
		Z3	Z16	Z21	تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية
Z3	Corrélation de Pearson	1	,626**	,779**	,891**
	Sig. (bilatérale)		0,003	0,000	0,000
	N	20	20	20	20
Z16	Corrélation de Pearson	,626**	1	,751**	,875**
	Sig. (bilatérale)	0,003		0,000	0,000
	N	20	20	20	20
Z21	Corrélation de Pearson	,779**	,751**	1	,938**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000		0,000
	N	20	20	20	20
تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	Corrélation de Pearson	,891**	,875**	,938**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).					

الثبات:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,761	3

المحور 4:

Corrélations							
		Z5	Z6	Z10	Z13	Z14	تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية
Z5	Corrélation de Pearson	1	,634**	,538*	,634**	,738**	,884**
	Sig. (bilatérale)		0,003	0,014	0,003	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
Z6	Corrélation de Pearson	,634**	1	0,363	,465*	,578**	,760**
	Sig. (bilatérale)	0,003		0,116	0,039	0,008	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
Z10	Corrélation de Pearson	,538*	0,363	1	0,363	0,390	,652**
	Sig. (bilatérale)	0,014	0,116		0,116	0,089	0,002
	N	20	20	20	20	20	20
Z13	Corrélation de Pearson	,634**	,465*	0,363	1	,847**	,828**
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,039	0,116		0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20
Z14	Corrélation de Pearson	,738**	,578**	0,390	,847**	1	,889**
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,008	0,089	0,000		0,000
	N	20	20	20	20	20	20
تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	Corrélation de Pearson	,884**	,760**	,652**	,828**	,889**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,002	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).							
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).							
Corrélations							

الثبات:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,863	5

المحور 5:

Corrélations								
		Z1	Z8	Z19	Z23	Z26	Z31	اشباع حاجات أفراد الأسرة
Z1	Corrélation de Pearson	1	,784**	,668**	,555*	,699**	,497*	,788**
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,001	0,011	0,001	0,026	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z8	Corrélation de Pearson	,784**	1	,534*	,533*	,490*	,569**	,753**
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,015	0,016	0,028	0,009	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z19	Corrélation de Pearson	,668**	,534*	1	,506*	,477*	,694**	,784**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,015		0,023	0,033	0,001	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z23	Corrélation de Pearson	,555*	,533*	,506*	1	,471*	,471*	,758**
	Sig. (bilatérale)	0,011	0,016	0,023		0,036	0,036	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z26	Corrélation de Pearson	,699**	,490*	,477*	,471*	1	,666**	,773**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,028	0,033	0,036		0,001	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z31	Corrélation de Pearson	,497*	,569**	,694**	,471*	,666**	1	,839**
	Sig. (bilatérale)	0,026	0,009	0,001	0,036	0,001		0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
اشباع حاجات أفراد الأسرة	Corrélation de Pearson	,788**	,753**	,784**	,758**	,773**	,839**	1
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).								
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).								

الثبات:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,887	6

المحور السادس:

Corrélations

		Z9	Z18	Z20	Z22	Z27	Z29	الحياة الروحية للأسرة
Z9	Corrélation de Pearson	1	0,398	0,347	0,353	0,206	0,366	,616**
	Sig. (bilatérale)		0,082	0,134	0,126	0,383	0,113	0,004
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z18	Corrélation de Pearson	0,398	1	0,382	0,260	0,074	0,260	,546*
	Sig. (bilatérale)	0,082		0,097	0,269	0,756	0,269	0,013
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z20	Corrélation de Pearson	0,347	0,382	1	,618**	,561*	,620**	,822**
	Sig. (bilatérale)	0,134	0,097		0,004	0,010	0,004	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z22	Corrélation de Pearson	0,353	0,260	,618**	1	0,371	,971**	,845**
	Sig. (bilatérale)	0,126	0,269	0,004		0,107	0,000	0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z27	Corrélation de Pearson	0,206	0,074	,561*	0,371	1	0,369	,601**
	Sig. (bilatérale)	0,383	0,756	0,010	0,107		0,110	0,005
	N	20	20	20	20	20	20	20
Z29	Corrélation de Pearson	0,366	0,260	,620**	,971**	0,369	1	,848**
	Sig. (bilatérale)	0,113	0,269	0,004	0,000	0,110		0,000
	N	20	20	20	20	20	20	20
الحياة الروحية للأسرة	Corrélation de Pearson	,616**	,546*	,822**	,845**	,601**	,848**	1
	Sig. (bilatérale)	0,004	0,013	0,000	0,000	0,005	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

الثبات:

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,809	6

ملاحق رقم2: الدراسة الأساسية:

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
المناخ الأسري	0,188	60	0,000	0,874	60	0,000
الدافعية للانجاز الدراسي	0,185	60	0,000	0,849	60	0,000

a. Correction de signification de Lilliefors

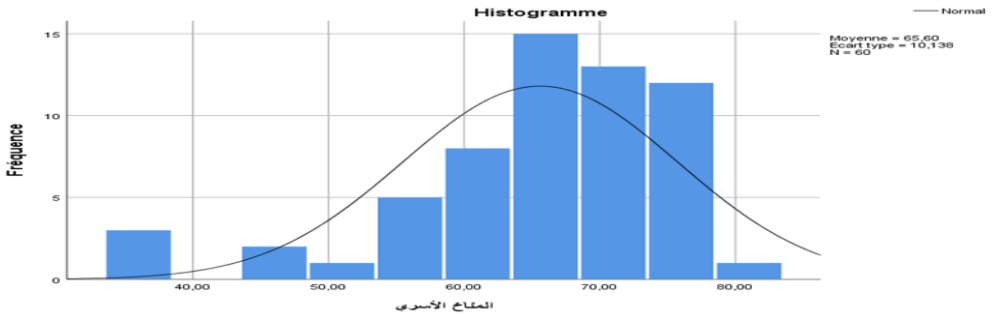

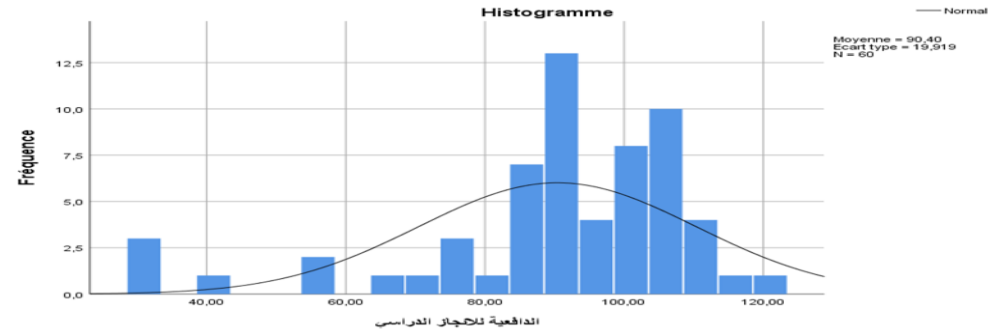

الفرضية العامة

Corrélations

			المناخ الأسري	الدافعية للانجاز الدراسي
Rho de Spearman	المناخ الأسري	Coefficient de corrélation	1,000	,379**
		Sig. (bilatéral)		0,003
		N	60	60
	الدافعية للانجاز الدراسي	Coefficient de corrélation	,379**	1,000
		Sig. (bilatéral)	0,003	
		N	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

الفرضيات الجزئية:

Corrélations

			الأمان الأسري	التضحية والتعاون الأسري	تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	الضبط ونظام الحياة الاسرية	اشباع حاجات أفراد الأسرة	الحياة الروحية للأسرة	الدافعية للانجاز الدراسي
Rho de Spearman	الأمان الأسري	Coefficient de corrélation	1,000	,421**	0,253	0,225	,997**	,997**	0,130
		Sig. (bilatéral)		0,001	0,051	0,084	0,000	0,000	0,324
		N	60	60	60	60	60	60	60
	التضحية والتعاون الأسري	Coefficient de corrélation	,421**	1,000	,286*	,297*	,411**	,418**	,383**
		Sig. (bilatéral)	0,001		0,027	0,021	0,001	0,001	0,002
		N	60	60	60	60	60	60	60
	تحديد الأدوار والمسؤوليات الأسرية	Coefficient de corrélation	0,253	,286*	1,000	,365**	0,244	0,248	,577**
		Sig. (bilatéral)	0,051	0,027		0,004	0,060	0,056	0,000
		N	60	60	60	60	60	60	60
	الضبط ونظام الحياة الاسرية	Coefficient de corrélation	0,225	,297*	,365**	1,000	0,228	0,211	,553**
		Sig. (bilatéral)	0,084	0,021	0,004		0,080	0,106	0,000
		N	60	60	60	60	60	60	60
	اشباع حاجات أفراد الأسرة	Coefficient de corrélation	,997**	,411**	0,244	0,228	1,000	,997**	0,125
		Sig. (bilatéral)	0,000	0,001	0,060	0,080		0,000	0,343
		N	60	60	60	60	60	60	60
	الحياة الروحية للأسرة	Coefficient de corrélation	,997**	,418**	0,248	0,211	,997**	1,000	0,127
		Sig. (bilatéral)	0,000	0,001	0,056	0,106	0,000		0,332
		N	60	60	60	60	60	60	60
	الدافعية للانجاز الدراسي	Coefficient de corrélation	0,130	,383**	,577**	,553**	0,125	0,127	1,000
		Sig. (bilatéral)	0,324	0,002	0,000	0,000	0,343	0,332	
		N	60	60	60	60	60	60	60

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

خصائص العينة الأساسية:

الجنس					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ذكر	25	41,7	41,7	41,7
	أنثى	35	58,3	58,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

العمر					
سنة		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	15 سنة	21	35,0	35,0	35,0
	16 سنة	28	46,7	46,7	81,7
	17 سنة	6	10,0	10,0	91,7
	18 سنة	4	6,7	6,7	98,3
	19 سنة	1	1,7	1,7	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

ملاحق رقم 3 الدافعية للانجاز الدراسي:

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13
Q1	Corrélation de Pearson	1	,738**	,648**	,473*	0,223	0,308	,942**	,738**	,638**	-,475*	,579**	0,427	,541*
	Sig. (bilatérale)		0,000	0,002	0,035	0,345	0,187	0,000	0,000	0,002	0,034	0,008	0,060	0,014
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q2	Corrélation de Pearson	,738**	1	0,397	0,249	0,009	0,086	,690**	1,000**	0,361	-0,236	0,186	0,192	0,373
	Sig. (bilatérale)	0,000		0,083	0,289	0,971	0,719	0,001	0,000	0,118	0,316	0,432	0,417	0,105
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q3	Corrélation de Pearson	,648**	0,397	1	0,197	0,032	,527*	,599**	0,397	,706**	-,486*	0,435	0,200	0,256
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,083		0,406	0,893	0,017	0,005	0,083	0,000	0,030	0,055	0,397	0,275
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q4	Corrélation de Pearson	,473*	0,249	0,197	1	,757**	0,210	,468*	0,249	0,356	-,618**	,756**	,570**	,633**
	Sig. (bilatérale)	0,035	0,289	0,406		0,000	0,374	0,037	0,289	0,124	0,004	0,000	0,009	0,003
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q5	Corrélation de Pearson	0,223	0,009	0,032	,757**	1	0,309	0,217	0,009	0,122	-0,394	,620**	,752**	0,442
	Sig. (bilatérale)	0,345	0,971	0,893	0,000		0,184	0,358	0,971	0,607	0,086	0,004	0,000	0,051
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q6	Corrélation de Pearson	0,308	0,086	,527*	0,210	0,309	1	0,180	0,086	,498*	-,600**	,444*	0,352	,448*
	Sig. (bilatérale)	0,187	0,719	0,017	0,374	0,184		0,448	0,719	0,025	0,005	0,050	0,127	0,048

	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q7	Corrélation de Pearson	,942**	,690**	,599**	,468*	0,217	0,180	1	,690**	,563**	-0,328	,562**	0,370	,507*
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,001	0,005	0,037	0,358	0,448		0,001	0,010	0,159	0,010	0,108	0,023
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q8	Corrélation de Pearson	,738**	1,000**	0,397	0,249	0,009	0,086	,690**	1	0,361	-0,236	0,186	0,192	0,373
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,000	0,083	0,289	0,971	0,719	0,001		0,118	0,316	0,432	0,417	0,105
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q9	Corrélation de Pearson	,638**	0,361	,706**	0,356	0,122	,498*	,563**	0,361	1	-0,408	0,425	,479*	,449*
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,118	0,000	0,124	0,607	0,025	0,010	0,118		0,074	0,062	0,032	0,047
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q10	Corrélation de Pearson	-,475*	-0,236	-,486*	-,618**	-0,394	-,600**	-0,328	-0,236	-0,408	1	-,688**	-0,215	-,569**
	Sig. (bilatérale)	0,034	0,316	0,030	0,004	0,086	0,005	0,159	0,316	0,074		0,001	0,364	0,009
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q11	Corrélation de Pearson	,579**	0,186	0,435	,756**	,620**	,444*	,562**	0,186	0,425	-,688**	1	,539*	,650**
	Sig. (bilatérale)	0,008	0,432	0,055	0,000	0,004	0,050	0,010	0,432	0,062	0,001		0,014	0,002
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q12	Corrélation de Pearson	0,427	0,192	0,200	,570**	,752**	0,352	0,370	0,192	,479*	-0,215	,539*	1	,511*
	Sig. (bilatérale)	0,060	0,417	0,397	0,009	0,000	0,127	0,108	0,417	0,032	0,364	0,014		0,021
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q13	Corrélation de Pearson	,541*	0,373	0,256	,633**	0,442	,448*	,507*	0,373	,449*	-,569**	,650**	,511*	1
	Sig. (bilatérale)	0,014	0,105	0,275	0,003	0,051	0,048	0,023	0,105	0,047	0,009	0,002	0,021	

	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q14	Corrélation de Pearson	,468*	0,101	0,247	0,418	,448*	0,155	0,438	0,101	0,179	-0,416	,656**	0,290	0,365
	Sig. (bilatérale)	0,037	0,670	0,293	0,067	0,047	0,514	0,053	0,670	0,450	0,068	0,002	0,215	0,113
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q15	Corrélation de Pearson	,456*	0,360	0,413	,456*	0,322	,451*	0,379	0,360	,451*	-,541*	0,434	0,299	,686**
	Sig. (bilatérale)	0,044	0,119	0,071	0,044	0,166	0,046	0,099	0,119	0,046	0,014	0,056	0,200	0,001
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q16	Corrélation de Pearson	,455*	0,268	0,354	,455*	0,414	,536*	,483*	0,268	0,310	-0,419	0,389	0,262	,455*
	Sig. (bilatérale)	0,044	0,253	0,125	0,044	0,070	0,015	0,031	0,253	0,183	0,066	0,090	0,264	0,044
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q17	Corrélation de Pearson	,706**	,489*	,556*	,452*	0,187	0,379	,630**	,489*	,630**	-,529*	,625**	0,260	,635**
	Sig. (bilatérale)	0,001	0,029	0,011	0,046	0,429	0,099	0,003	0,029	0,003	0,016	0,003	0,267	0,003
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q18	Corrélation de Pearson	,597**	,688**	0,436	0,340	0,068	0,261	,525*	,688**	,494*	-0,409	0,416	0,138	,563**
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,001	0,054	0,142	0,776	0,267	0,018	0,001	0,027	0,073	0,068	0,561	0,010
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q19	Corrélation de Pearson	,640**	0,424	0,392	,457*	0,267	0,237	,739**	0,424	0,343	-0,348	,645**	0,232	,615**
	Sig. (bilatérale)	0,002	0,063	0,088	0,043	0,255	0,314	0,000	0,063	0,139	0,133	0,002	0,326	0,004
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q20	Corrélation de Pearson	,581**	,633**	0,401	0,362	0,085	0,066	,699**	,633**	0,406	-0,190	0,424	0,097	,514*
	Sig. (bilatérale)	0,007	0,003	0,080	0,117	0,721	0,781	0,001	0,003	0,076	0,423	0,062	0,683	0,020

	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q21	Corrélation de Pearson	,554*	0,331	0,290	0,383	,496*	0,205	,640**	0,331	0,302	-0,138	,483*	,518*	,458*
	Sig. (bilatérale)	0,011	0,154	0,215	0,095	0,026	0,385	0,002	0,154	0,196	0,561	0,031	0,019	0,042
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q22	Corrélation de Pearson	,622**	0,374	0,318	0,273	0,382	0,311	,696**	0,374	0,426	-0,124	0,411	,512*	,494*
	Sig. (bilatérale)	0,003	0,104	0,172	0,244	0,096	0,181	0,001	0,104	0,061	0,601	0,072	0,021	0,027
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q23	Corrélation de Pearson	,606**	,453*	,575**	0,291	0,147	0,216	,572**	,453*	0,385	-,459*	,650**	0,117	0,179
	Sig. (bilatérale)	0,005	0,045	0,008	0,214	0,538	0,360	0,008	0,045	0,093	0,042	0,002	0,623	0,450
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q24	Corrélation de Pearson	,517*	0,376	0,243	0,320	0,434	,542*	,556*	0,376	0,331	-0,295	0,408	0,345	,603**
	Sig. (bilatérale)	0,020	0,102	0,301	0,170	0,056	0,014	0,011	0,102	0,153	0,207	0,074	0,137	0,005
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q25	Corrélation de Pearson	,480*	0,354	0,230	0,439	,562**	,464*	,533*	0,354	0,232	-0,319	,497*	0,371	,597**
	Sig. (bilatérale)	0,032	0,126	0,330	0,053	0,010	0,039	0,016	0,126	0,326	0,170	0,026	0,108	0,005
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q26	Corrélation de Pearson	0,132	0,398	0,134	0,132	0,308	0,240	0,124	0,398	0,117	-0,059	0,011	0,284	0,152
	Sig. (bilatérale)	0,580	0,082	0,573	0,580	0,186	0,309	0,601	0,082	0,622	0,806	0,963	0,225	0,522
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q27	Corrélation de Pearson	0,387	0,088	0,343	,462*	,583**	0,296	0,351	0,088	0,342	-0,339	0,328	,481*	0,309
	Sig. (bilatérale)	0,092	0,711	0,139	0,040	0,007	0,206	0,130	0,711	0,140	0,144	0,158	0,032	0,186

	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
Q28	Corrélation de Pearson	0,333	0,078	0,351	0,333	,524*	,455*	0,318	0,078	0,362	-0,273	0,378	,505*	0,291	
	Sig. (bilatérale)	0,152	0,744	0,130	0,152	0,018	0,044	0,172	0,744	0,117	0,244	0,100	0,023	0,214	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	
الدافعية للانجاز الدراسي	Corrélation de Pearson	,832**	,625**	,591**	,628**	,538*	,490*	,824**	,625**	,619**	-,521*	,705**	,577**	,713**	
	Sig. (bilatérale)	0,000	0,003	0,006	0,003	0,014	0,028	0,000	0,003	0,004	0,019	0,001	0,008	0,000	
	N	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	

Q14	Q15	Q16	Q17	Q18	Q19	Q20	Q21	Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27	Q28	الدافعية للانجاز الدراسي
,468*	,456*	,455*	,706**	,597**	,640**	,581**	,554*	,622**	,606**	,517*	,480*	0,132	0,387	0,333	,832**
0,037	0,044	0,044	0,001	0,005	0,002	0,007	0,011	0,003	0,005	0,020	0,032	0,580	0,092	0,152	0,000
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,101	0,360	0,268	,489*	,688**	0,424	,633**	0,331	0,374	,453*	0,376	0,354	0,398	0,088	0,078	,625**
0,670	0,119	0,253	0,029	0,001	0,063	0,003	0,154	0,104	0,045	0,102	0,126	0,082	0,711	0,744	0,003
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,247	0,413	0,354	,556*	0,436	0,392	0,401	0,290	0,318	,575**	0,243	0,230	0,134	0,343	0,351	,591**
0,293	0,071	0,125	0,011	0,054	0,088	0,080	0,215	0,172	0,008	0,301	0,330	0,573	0,139	0,130	0,006
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,418	,456*	,455*	,452*	0,340	,457*	0,362	0,383	0,273	0,291	0,320	0,439	0,132	,462*	0,333	,628**

0,067	0,044	0,044	0,046	0,142	0,043	0,117	0,095	0,244	0,214	0,170	0,053	0,580	0,040	0,152	0,003
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
,448*	0,322	0,414	0,187	0,068	0,267	0,085	,496*	0,382	0,147	0,434	,562**	0,308	,583**	,524*	,538*
0,047	0,166	0,070	0,429	0,776	0,255	0,721	0,026	0,096	0,538	0,056	0,010	0,186	0,007	0,018	0,014
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,155	,451*	,536*	0,379	0,261	0,237	0,066	0,205	0,311	0,216	,542*	,464*	0,240	0,296	,455*	,490*
0,514	0,046	0,015	0,099	0,267	0,314	0,781	0,385	0,181	0,360	0,014	0,039	0,309	0,206	0,044	0,028
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,438	0,379	,483*	,630**	,525*	,739**	,699**	,640**	,696**	,572**	,556*	,533*	0,124	0,351	0,318	,824**
0,053	0,099	0,031	0,003	0,018	0,000	0,001	0,002	0,001	0,008	0,011	0,016	0,601	0,130	0,172	0,000
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,101	0,360	0,268	,489*	,688**	0,424	,633**	0,331	0,374	,453*	0,376	0,354	0,398	0,088	0,078	,625**
0,670	0,119	0,253	0,029	0,001	0,063	0,003	0,154	0,104	0,045	0,102	0,126	0,082	0,711	0,744	0,003
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,179	,451*	0,310	,630**	,494*	0,343	0,406	0,302	0,426	0,385	0,331	0,232	0,117	0,342	0,362	,619**
0,450	0,046	0,183	0,003	0,027	0,139	0,076	0,196	0,061	0,093	0,153	0,326	0,622	0,140	0,117	0,004
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
-0,416	-,541*	-0,419	-,529*	-0,409	-0,348	-0,190	-0,138	-0,124	-,459*	-0,295	-0,319	-0,059	-0,339	-0,273	-,521*
0,068	0,014	0,066	0,016	0,073	0,133	0,423	0,561	0,601	0,042	0,207	0,170	0,806	0,144	0,244	0,019
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
,656**	0,434	0,389	,625**	0,416	,645**	0,424	,483*	0,411	,650**	0,408	,497*	0,011	0,328	0,378	,705**

0,002	0,056	0,090	0,003	0,068	0,002	0,062	0,031	0,072	0,002	0,074	0,026	0,963	0,158	0,100	0,001
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,290	0,299	0,262	0,260	0,138	0,232	0,097	,518*	,512*	0,117	0,345	0,371	0,284	,481*	,505*	,577**
0,215	0,200	0,264	0,267	0,561	0,326	0,683	0,019	0,021	0,623	0,137	0,108	0,225	0,032	0,023	0,008
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,365	,686**	,455*	,635**	,563**	,615**	,514*	,458*	,494*	0,179	,603**	,597**	0,152	0,309	0,291	,713**
0,113	0,001	0,044	0,003	0,010	0,004	0,020	0,042	0,027	0,450	0,005	0,005	0,522	0,186	0,214	0,000
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
1	,467*	0,273	,572**	0,373	,484*	0,348	,487*	0,404	,512*	0,355	,451*	0,169	0,336	,522*	,578**
	0,038	0,243	0,008	0,105	0,031	0,133	0,030	0,077	0,021	0,125	0,046	0,476	0,148	0,018	0,008
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
,467*	1	0,367	,679**	,648**	,464*	,505*	0,377	0,346	0,140	0,355	0,402	0,392	0,395	,468*	,661**
0,038		0,112	0,001	0,002	0,040	0,023	0,101	0,135	0,557	0,125	0,079	0,088	0,084	0,038	0,002
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,273	0,367	1	0,279	0,188	0,352	0,281	0,188	0,288	0,050	,693**	,625**	0,039	0,246	0,201	,540*
0,243	0,112		0,233	0,427	0,128	0,230	0,427	0,218	0,836	0,001	0,003	0,870	0,295	0,396	0,014
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
,572**	,679**	0,279	1	,908**	,566**	,769**	0,378	,479*	,576**	,457*	0,384	0,124	0,170	0,300	,750**
0,008	0,001	0,233		0,000	0,009	0,000	0,100	0,032	0,008	0,043	0,094	0,602	0,472	0,198	0,000
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,373	,648**	0,188	,908**	1	,468*	,835**	0,270	0,360	,515*	0,399	0,333	0,295	0,006	0,162	,668**

0,105	0,002	0,427	0,000		0,037	0,000	0,249	0,119	0,020	0,081	0,152	0,207	0,979	0,495	0,001
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
,484*	,464*	0,352	,566**	,468*	1	,666**	,780**	,689**	,547*	,575**	,691**	0,302	,454*	,488*	,783**
0,031	0,040	0,128	0,009	0,037		0,001	0,000	0,001	0,013	0,008	0,001	0,195	0,044	0,029	0,000
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,348	,505*	0,281	,769**	,835**	,666**	1	,461*	,530*	,485*	,490*	,450*	0,262	0,011	0,170	,695**
0,133	0,023	0,230	0,000	0,000	0,001		0,041	0,016	0,030	0,028	0,047	0,264	0,964	0,473	0,001
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
,487*	0,377	0,188	0,378	0,270	,780**	,461*	1	,906**	0,412	,578**	,702**	,537*	,686**	,744**	,775**
0,030	0,101	0,427	0,100	0,249	0,000	0,041		0,000	0,071	0,008	0,001	0,015	0,001	0,000	0,000
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,404	0,346	0,288	,479*	0,360	,689**	,530*	,906**	1	0,353	,709**	,660**	0,392	,531*	,614**	,770**
0,077	0,135	0,218	0,032	0,119	0,001	0,016	0,000		0,127	0,000	0,002	0,088	0,016	0,004	0,000
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
,512*	0,140	0,050	,576**	,515*	,547*	,485*	0,412	0,353	1	0,278	0,350	0,140	0,208	0,258	,578**
0,021	0,557	0,836	0,008	0,020	0,013	0,030	0,071	0,127		0,234	0,130	0,555	0,379	0,272	0,008
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,355	0,355	,693**	,457*	0,399	,575**	,490*	,578**	,709**	0,278	1	,920**	0,313	0,380	0,429	,733**
0,125	0,125	0,001	0,043	0,081	0,008	0,028	0,008	0,000	0,234		0,000	0,179	0,099	0,059	0,000
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
,451*	0,402	,625**	0,384	0,333	,691**	,450*	,702**	,660**	0,350	,920**	1	,468*	,549*	,576**	,774**

0,046	0,079	0,003	0,094	0,152	0,001	0,047	0,001	0,002	0,130	0,000		0,037	0,012	0,008	0,000
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,169	0,392	0,039	0,124	0,295	0,302	0,262	,537*	0,392	0,140	0,313	,468*	1	,490*	,738**	,481*
0,476	0,088	0,870	0,602	0,207	0,195	0,264	0,015	0,088	0,555	0,179	0,037		0,028	0,000	0,032
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
0,336	0,395	0,246	0,170	0,006	,454*	0,011	,686**	,531*	0,208	0,380	,549*	,490*	1	,787**	,583**
0,148	0,084	0,295	0,472	0,979	0,044	0,964	0,001	0,016	0,379	0,099	0,012	0,028		0,000	0,007
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
,522*	,468*	0,201	0,300	0,162	,488*	0,170	,744**	,614**	0,258	0,429	,576**	,738**	,787**	1	,647**
0,018	0,038	0,396	0,198	0,495	0,029	0,473	0,000	0,004	0,272	0,059	0,008	0,000	0,000		0,002
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20
,578**	,661**	,540*	,750**	,668**	,783**	,695**	,775**	,770**	,578**	,733**	,774**	,481*	,583**	,647**	1
0,008	0,002	0,014	0,000	0,001	0,000	0,001	0,000	0,000	0,008	0,000	0,000	0,032	0,007	0,002	
20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20	20

الثبات:

Statistiques de fiabilité	
Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
0,939	28